

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحي  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة:

التفكك الأسري وعلاقته بالتواصل الصفي لدى تلاميذ الدور المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطة عبادو عبد الكمال جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ:

أ/ مشري زبيدة

إعداد الطالبين

بن قديح خولة

قحام شيما

لجنة المناقشة

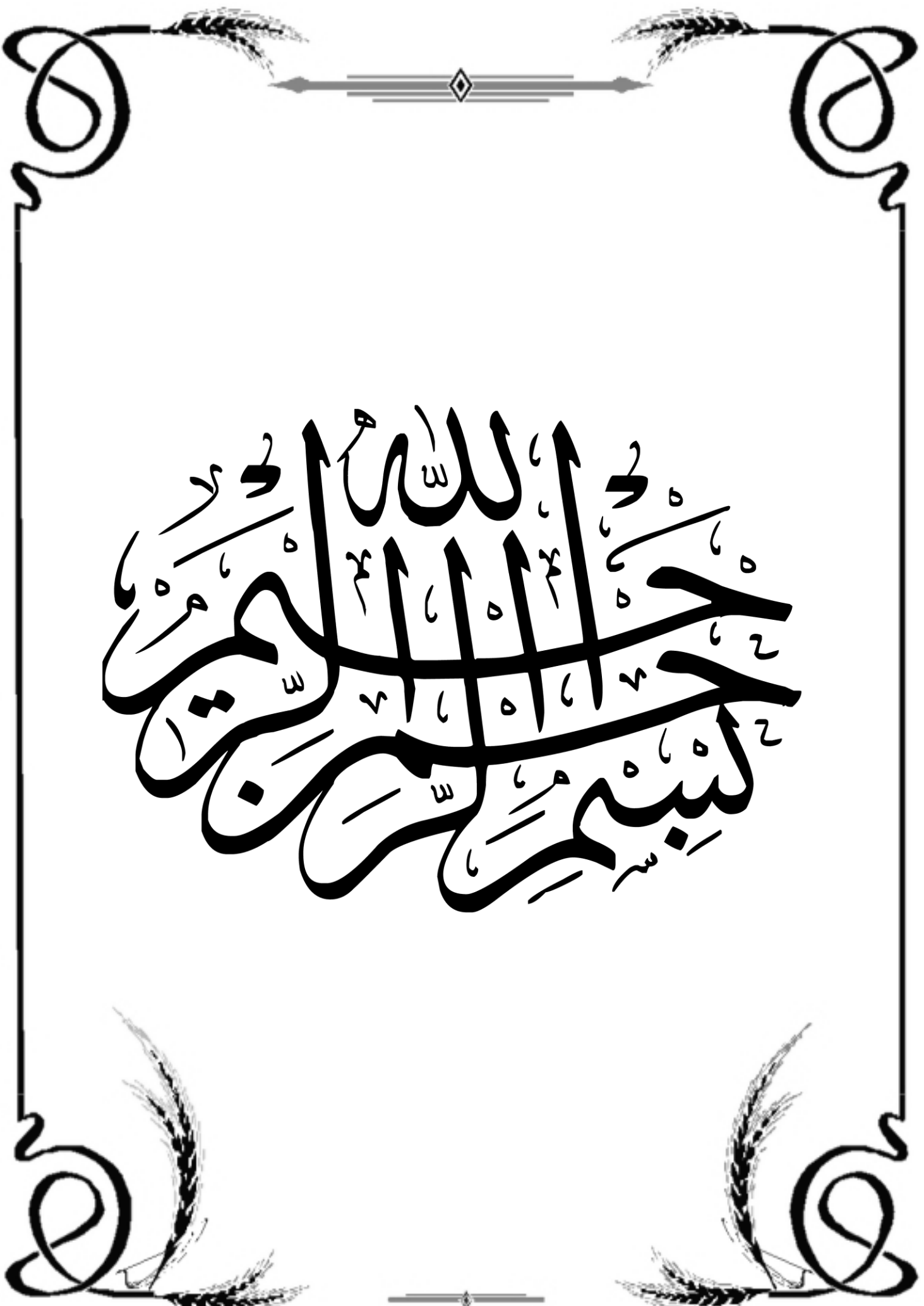
رئيساً	جامعة جيجل	د/ بوراوي بوجمعة
مشرفاً	جامعة جيجل	أ/ مشري زبيدة
مقيماً	جامعة جيجل	أ د/ بكيري نجبية

السنة الجامعية 2021-2022

# شكر

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي ألهمنا الإرادة والصبر والمثابرة لإتمام هذا العمل  
كما نبارك لأنفسنا ما قدمنا وعلى مثابرتنا الدائمة ونحن فخورين بهذا العمل واعترافا  
بالود وحفظا للعمل والتقدير والإمتنان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وأسمى عبارات  
التقدير والإحترام لأستاذتنا الفاضلة "مشري زبيدة" على مجهوداتها القيمة التي بدلتها  
ومرافقتها الدائمة لنا وتوجيهاتها التي قدمتها وعلى الثقة التي وضعتها في شخصنا، والتي  
كانت الحافز في إتمام هذا العمل  
وكذا نشكر كل من بسط لنا يد العون من الأهل والأصدقاء الأوفياء من قريب أو  
بعيد وكل من كان له الفضل

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الشكر
	فهرس الجداول
-	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
03	تمهيد
04	أولاً: مشكلة الدراسة
05	ثانياً: أهمية الدراسة
05	ثالثاً: أهداف الدراسة
06	رابعاً: مصطلحات الدراسة
10	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>	
12	تمهيد
19	أولاً: الدراسات التي اهتمت بالتفكك الأسري
15	ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالتواصل الصفي
18	تعقيب على الدراسات السابقة
21	تعقيب على الدراسات السابقة
20	خلاصة
<b>الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الاجتماعي</b>	
22	تمهيد
23	أولاً: النظريات المفسرة لتفكك الأسري
26	ثانياً: النظريات المفسرة للتواصل الصفي

فهرس المحتويات

35	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
36	تمهيد
37	أولاً: مجالات الدراسة
37	ثانياً: فروض الدراسة
38	ثالثاً: المنهج
38	رابعاً: أدوات الدراسة
45	خامساً: العينة
46	سادساً: خصائص عينة الدراسة
52	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة</b>	
54	تمهيد
55	أولاً: عرض البيانات الخاصة بالتفكك الأسري
61	ثانياً: عرض البيانات الخاصة بالتواصل الصفي
67	خلاصة
<b>الفصل السادس: تفسير ومناقشة النتائج</b>	
68	تمهيد
68	أولاً: تفسير ومناقشة الدراسة على ضوء فروض الدراسة
70	ثانياً: مناقشة الدراسة على ضوء النظريات
71	ثالثاً: مناقشة الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
72	رابعاً: القضايا التي تطرحها الدراسة
75	الخاتمة
78	المراجع
-	الملاحق
-	ملخص الدراسة

# فهرس الجداول

قائمة الجداول

40	معامل ألفا كرونباخ لمؤشرات التفكك الأسري	01
40	معامل ثبات ألفا كرونباخ للتواصل	02
41	أبعاد الدراسة	03
42	معاملات، لاتباط بيرسون لعبارات محور التواصل الصفي بالدرجة الكلية	04
46	توزيع العينة حسب الجنس	05
46	توزيع العينة حسب الحالة المدرسية	06
47	توزيع العينة حسب عدد افراد الاسرة	07
48	الجدول رقم: (08) توزيع العينة حسب الرتبة بين الأخو	08
49	الجدول رقم: (09) توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	09
50	الجدول رقم: (10) توزيع العينة حسبالمستوى التعليمي للأب	10
51	الجدول رقم: (11) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم	11
54	الجدول: (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات بعد " المعاملة الوالدية"	12
57	الجدول: (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات	13
60	الجدول: (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات	14
67	الجدول: (15) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل من المعاملة الوالدية والتواصل الصفي	15
68	الجدول: (16) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل تغير الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة والتواصل الصفي	16
69	الجدول: (17) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل من التفكك الأسري والتواصل الصفي	17



# مقدمة

يعيش المجتمع الجزائري في وقتنا الحاضر مرحلة عصبية إذ يواجه عددا كبيرا من المشكلات على المستويان الفردي والجماعي واليوم نجد من اهم المشكلات التي تواجه المجتمع المعاصر، مشكلات التفكك الأسري، إذ يعد التفكك الأسري من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي أفرزها التغيير الاجتماعي السريع وما يصاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيبية الأسرة وأنماطها كما أدى هذا التغيير إلى تغيير في الأدوار الاجتماعية وإلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير الجمعي وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة على حساب قيم وعادات المجتمع الأصلية، وظهرت مشاكل نفسية واجتماعية تنعكس على المحيط الأسري وخاصة الأبناء ولعل هذا التفكك ينعكس على دراسة الطفل بصفة عامة وعلى تواصله داخل الغرفة الصفية مع زملائه وأساتذته بصفة خاصة.

لدى جاءت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفي لدى تلاميذ الدور المتوسط، على هذا تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

يمثل الفصل الأول: بعنوان موضوع الدراسة عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والأهمية وأهداف و أخيرا مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكك الأسري والتواصل الصفي ومدى الاستفادة منها.

الفصل الثالث: بعنوان النظريات المفسرة للتفكك الأسري وإبراز اوجه الاختلاف بين هذه النظريات.

الفصل الرابع: والذي تضمن الاجراءات المنهجية، حيث تطرقنا في الدراسة إلى تحديد مجالات الدراسة ثم فروض الدراسة، والمنهج المستخدم وادوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة بعدها تم تحديد عينة الدراسة حيث اعتمدنا على عينة تتكون من 110 تلميذ وتلميذة الطور المتوسط.

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض المعطيات من خلال استجابة التلاميذ للتفكك الأسري والتواصل الصفي.

الفصل السادس: تضمن التحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء فروضها، وعلى ضوء الدراسات السابقة، النظريات مع عرض الخاتمة وملخص الدراسة وقائمة المراجع والملاحق

# الفصل الأول:

## الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: مصطلحات الدراسة

خلاصة

### تمهيد :

يتضمن هذا الفصل موضوع الدراسة المشكلة البحثية وتساؤلاتها وإبراز معالمها المتمثلة في دراسة علاقة التفكك الأسري بالتواصل الصفي، وكذلك تحديد أهمية الدراسة العلمية والعملية وأهدافها المتمثلة في معرفة العلاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفي، كما تطرقنا إلى تقديم مجموعة من التعريفات الأساسية لكل من مفهوم التفكك الأسري والتواصل الصفي مع إعطاء تعريف إجرائي لكل مفهوم حسب ما تقتضيه الدراسة.

### أولاً : مشكلة الدراسة :

الأسرة من أهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام بالطفل ففيها يتربى ويعيش كما أنه منظمة اجتماعية والبيئة الأساسية الصالحة لتنشأة الطفل ولا شك أن الطفل يتأثر بالوسط الأسري في جميع الأحوال، فإذا كانت هذه الأسرة تعيش حالة استقرار والأمن والاطمئنان فإن هذا ينعكس على حياة أبنائها ويساعدهم على نموهم العقلي والصحي وإذا لم تتحقق هذه الجوانب فإنه يحدث خلل في نموهم وتؤثر على شخصيتهم.

فالأسرة تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتلقينه المبادئ الأولية من خلال التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق مالم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تعتبر نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفياً مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية، كما أن الأسرة هي الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد ويتلقى فيه المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الأفراد أولى دروس الحياة الاجتماعية فقد أصبحت الأسرة تعرف العديد من المشاكل نتيجة للتطور والتغير الاجتماعي في الأسرة خاصة والمجتمعات عامة، إذ يعتبر التفكك الأسري أحد المشاكل التي تعاني منها المجتمعات فقد أصبح يمثل تحدياً كبيراً لكثير من المجتمعات سواء منها المتقدمة أو النامية، وقد يرجع ذلك لعدة عوامل كالتغيرات المتلاحقة والتطور الدائم، فضلاً عن تغيرات الأدوار الاجتماعية في الأسرة والمعاملة الوالدية، والتحول الاقتصادي التي شاهدها المجتمع، قد يعود فشل العلاقات الأسرية وانحلالها إلى اضطرابات العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الآخر، وتباين مستوى التعليمي بينهما.

إن التفكك الأسري لا بد أن يؤثر في سلوك أبنائها فالتأثير على الأبناء يستمر لمدة طويلة حتى لو تغيرت ظروفهم.

إن تطور المجتمعات أدى بالأسرة إلى فقدانها بعضاً من وظائفها التقليدية وحلت محلها مؤسسات تعليمية متخصصة متصلة بطبيعة المجتمع من بين هذه المؤسسات التعليمية نجد المدرسة والتي تلعب دور بارز في تكوين شخصية التلميذ طيلة السنوات الدراسية التي يقضي معظم أوقاته خارج الأسرة في تحقيق أهدافه التعليمية، فالأسرة والمدرسة مؤسسة واحدة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ويعتبر التواصل الصفي من بين الأهداف التي تسعى المنظومة التعليمية إلى بلوغه.

فهو مظهر من مظاهر التواصل الاجتماعي، حيث أن إيجابية التواصل والتفاعل داخل الصف تؤثر بشكل كبير على استقامة النمو الاجتماعي والنفسي للتلميذ.

يعد التواصل داخل القسم المدرسي من التفاعلات القائمة بين المعلم والمتعلم وفقاً لظروف صافية محددة، تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، وخلق تفاعلات ديمقراطية بين أطراف هذه العملية ( المعلم والمتعلم)، واكتساب المعلومات والمعارف وذلك عن طريق التواصل الذي يجري أساسه داخل القسم تواصلاً لفظياً كان أو غير لفظي، وذلك من خلال ما يجري من أحاديث وتساؤلات وإيحاءات

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

وإشارات ويتوقف نجاح العملية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وتلاميذه، فالتواصل عملية تقوم عليه المنظومة التربوية كونه بصفة عامة يفيد الإخبار والإعلام ونقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل بواسطة قناة محددة أي أن التواصل التربوي يحدث في خصم العمليات التربوية وكونها عملية تواصلية ترتكز على شبكة في علاقات إنسانية (التلميذ، المحيط المدرسي، وغيرها)، فالتواصل الجيد دافع قوي يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعالمهم من ناحية أخرى، فالهدف الرئيسي من العملية التربوية لن يتحقق ما لم يتوفر مناخ صفي يسود فيه نمط تواصلية فعال، وبناء على ما سبق نطرح تساءلنا التالي : هل توجد علاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفّي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

وبناء على تساؤل الرئيسي نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل توجد علاقة بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفّي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل توجد علاقة بين تغير الأدوار الاجتماعية للأسرة والتواصل الصفّي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

### ثانيا : أهمية الدراسة :

- تبرز أهمية دراستنا الحالية على الصعيد النظري في ما ستضيفه من معلومات حول التفكك الأسري والتواصل الصفّي، كما تبرز أهميته في كونها تحاول دراسة العلاقة الموجودة بين التفكك الأسري والتواصل الصفّي.

- كما تبرز الأهمية العلمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم صورة واقعية لحجم ظاهرة التفكك الأسري وماله من آثار وخيمة على التواصل الصفّي على تلاميذ في مدارس الطور المتوسط.

كما تظهر أيضا الأهمية العلمية لهذه الدراسة من حيث الجانب التطبيقي في الكشف عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري ليتمكنوا من مواجهتها على صعيد الوقاية وكذلك على صعيد العلاج.

### ثالثا : أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفّي لتلاميذ الطور المتوسط من خلال :
- معرفة علاقة المعاملة الوالدية بالتواصل الصفّي للتلاميذ.
- معرفة علاقة تغير الأدوار الاجتماعية للأسرة بالتواصل الصفّي للتلاميذ.

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

### 1- التفكك الأسري

\* تعريف الأسرة :

**لغة :** هي أهل الرجل وعشيرته وهي الدرع الحصينة، وجمعها "أسر" مشتقة من "الأسر": تعني القيد، يقال أسر أسرا واسرا: قيده وأسره و أخذه أسيرا، والأسر أنواع: قد يكون مصطنعا أو صناعيا كالأسر في الحروب ( سيد منصور واخرون ،2000، ص15) .

**اصطلاحاً :**

\* **تعرف الأسرة :** على أنها الخلية الأولى في المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور في الوسط الطبيعي الذي يترعرع فيه الفرد ( البيومي ، 2007 ، ص21)

\* **وتعرف أيضا :** على أنها جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وهي تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد. (محمد حسن 1981، ص02).

\* **وفي تعريف آخر:** الأسرة هي معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كراية الأطفال وتربيتهم (سيد رمضان ، 1999، ص25).

\* **أما :** نوربرت سيلامي " فقد عرفها بأنها : مؤسسة اجتماعية مبنية على نظام العلاقات والروابط والاتجاهات الأبوية والأمومية أشكال مختلفة حسب الثقافات. (Norbert(s) 1996.p106)

ونجد الأسرة في تعريف آخر : هي مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات الزواج والدم والتبني ويوجدون في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار وتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ( علي أسعد وطفة(1993)، ص73)

**التعريف الاجرائي :**

هي مجموعة من الأفراد تتكون من الأبوين والأبناء يعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون فيما بينهم، حيث تنقسم أسرة إلى : أسرة نواة وأسرة ممتدة.

\* **تعريف التفكك الأسري :**

**لغة :** فككت الشيء : خلصته، وفلان يتفكك إذا لم يكن هناك به تماسك ( محمد معالي(2012)، ص736).

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

**التفكك** : هو انحلال وتصدع وانهيار للبناء أو الروابط بين الأشياء أو الأفراد ( إبراهيم جابر السيد (2012،ص16).

### اصطلاحا :

\* **التفكك الأسري** هو انهيار الوحدة الأسرية وانحلال الأدوار المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية (الخولي،1984،ص214).

\* أيضا يعرف : أنه عبارة عن انهيار الوحدة الأسرية وانحلال وتمزق نسيج الأدوار الاجتماعية، عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المراد على النحو السليم، وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين أفراد الأسرة ( عبد الحميد،1998،ص74).

\* كما يعرف التفكك الأسري بمفهوم "الأسر المحطمة" نتيجة حدوث الطلاق أو النزاعات والمشاجرات المستمرة، أو نتيجة وفاة أحد الوالدين أو كليهما.(طلعت،1965،ص271).

\* وفي تعريف آخر: هو انهيار الأسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية وانحلال الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، نتيجة لفشل أحد أفرادها أو أكثر في القيام بدوره مع وجود النزاعات، مع تكيف وتوافق الفرد مع الروابط العائلية والأسرية التي تشمل علاقات الآباء بأبنائهم والأزواج بالزوجات وعائلاتهم المقربة ( إبراهيم جابر السيد 2014، ص170).

### من خلال التعريفات :

يمكننا أن نصنف التفكك الأسري بشكل مجمل ببعد الأفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض، ويمكن تقسيم التفكك الأسري إلى قسمين المباشر وغير المباشر.

**الأول** : يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى التفكك المحسوس، إما الطلاق أو وفاة الوالدين وخلافهما.

**الثاني** : يطلق على الأسر تجتمع تحت سقف واحد، ويكمن فيهم التفكك المعنوي، فيما يستخدم آخرون مفهوم البيوت المحطمة، يعني البيوت التي يحطمها الطلاق أو الهجر أو الموت أحد الوالدين أو كليهما.

( عاطف غيث ،1967، ص432).

التعريف الاجرائي : هو تعرض الأسرة إلى أحد صور التفكك الأسري مثل وفاة أحد الوالدين أو كليهما، الطلاق، الهجر، المنازعات بين الوالدين والتربية الأسرية السيئة.

### 2- التواصل الصفي :



### \* تعريف التواصل :

#### لغة :

التواصل مشتق من كلمة اتصال والتواصل في اللغة من الوصول يعني الصلة وبلوغ الغاية.

- وفي المعاجم الأجنبية خاصة الفرنسية منها التواصل : يعني التبادل اللفظي بين مرسل ينتج معطى وموجها إلى متكلم اخر ومتلقى يستقبل المسموع (خيرى،2014،ص111).

وقد ورد في قاموس محيط المحيط أن التواصل في اللغة ضد الانفصال ويطلق على أمرين أحدهما اتحاد نهايات و ثانيهما كون الشيء يتحرك بحركة شيء اخر (البستاني،1987،ص973).

#### اصطلاحا :

- على أنه العملية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة (الحميد،1997،ص21).وفي تعريف اخر : على أنه عملية نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثر بحيث يترتب عليه تغير المواقف والسلوكيات وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تتدرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته.(مهدي،1997،ص12).

ويعرف أيضا : على أنه عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الأفراد والجماعات وقد يكون هذا التواصل ذاتيا شخصيا أو تواصل مع الاخر، وقد ينبغي على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف.

( حمداوي، 2005،ص9).

**التعريف الاجرائي :** أن التواصل هو الطريقة التي تنتقل من خلالها الأفكار والمعاني بين المعلم وتلاميذه قصد التفاعل وإحداث التأثيرات أو تبادل المعلومات والخبرات بينهم.

### \* تعريف الصف :

- بأنه مجموعة التلاميذ التي تتلقى العلم كوحدة تربوية بحسب المرحلة التعليمية (حمدان،2006،ص22)

- ويعرف أيضا : الصف غرفة في القسم وهي مكان العمليات متعددة متفاعلة سواء بين المعلم وتلاميذه أو التلاميذ أنفسهم لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.(سني إبراهيم، 2014،ص10).

### \* تعريف التواصل الصفّي :

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

- يمثل التفاعل الصفّي جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل، فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم، ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين. ( عبد الرحيم الزغول، عقلة المحايد، 2006، ص32).

- أيضاً يقصد بالتواصل الصفّي : أنه مجموعة أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه، ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية في المجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها مثلما يهدف التأثير في سلوك المتلقي" (مصطفى الحرباوي، 2011، ص173).

- أيضاً التواصل الصفّي : أنه مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية ( المعلم والتلميذ) في موقف معين مع تحقيق التوازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة. (جابر، 2004، ص16).

ويعرف :

- "بأنه هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلام) أو غير اللفظية (الأيامات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل".

( محمد زيان، 2008، ص17).

ويعرف : " بأنه مجموعة الأداة التدريسية التي تحدث داخل الفصل الدراسي بين المعلم والمتعلمين من كلام وأفعال وإشارات وحركات والتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر بهدف إثارة دافعيتهم نحو التدريس ورفع كفاءة العملية التدريسية التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتحليلها" ( عبد العزيز، 2003، ص39).

وفي تعريف اخر :

- بأنه العملية التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم والوصول بالتلاميذ إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفّي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق وهو ما يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في المعلم و التلميذ والأسلوب التعليمي (الكسواني، 2008، ص173).

ويعرف أيضاً :

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

- بأنه ما يسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل للآراء بطريقة منظمة وهادفة لمساعدة التلاميذ على تطوير الرغبة في حقيقة التعلم ودافعية أصيلة نحوه.

( الفلّلي، 2013، ص151).

### المعنى التربوي :

- يشير التواصل الصفّي بمفهومه التربوي والتعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في الموقف التعليمي من عناصره المتعددة التي تشكل الاداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم إذ أن عمليات التواصل الصفّي تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة سواء كانت لفظية أو كتابية تتراوح بين اللغة المسموعة والمقروءة.

(الكسواني، 2008، ص69).

### - المعنى الاجتماعي :

يشير إلى العملية التي يتم بمقتضاها تكوين عمليات بين المعلم وتلاميذه، تتم بها عمليات التبادل الخبرات والمعلومات والآراء والأفكار فيما بينهم حيث تتم عملية تبادل الخبرات في جو تسوده علاقات إيجابية بين المعلم وتلاميذه من جهة وبين التلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى مما يؤدي إلى تفعيل عملية التواصل (منسي، 2009، ص271).

### التعريف الاجرائي للتواصل الصفّي :

التواصل الصفّي هو كل الأقوال والأفعال والإشارات والحركات التي تحدث داخل الصف بين الأستاذ والتلاميذ أنفسهم سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

### خلاصة الفصل :

في هذا الفصل، تم ذكر أهم الخطوات التي توجه بحثنا والتي اتبعناها وذلك من خلال تحديد مشكل الدراسة وأهميتها، والأهداف التي تمت هذه الدراسة لأجلها وكذلك المفاهيم الأساسية للدراسة والتي تساعد على فهم واستيعاب الموضوع فهما صحيحا.

## الفصل الثاني:

### الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

ألا: الدراسات التي اهتمت بالتفكك الأسري

ثانيا: الدراسات التي اهتمت بالتواصل الصفي

تعقيب على الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة

### تمهيد :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التفكك الأسري والتواصل الصفي وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعقيا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

### الدراسات المتعلقة بالتفكك الأسري :

#### الدراسة الأولى :

دراسة عويدات ( 1997 ) بعنوان : " العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية للوالدين وبين طبيعة الانحرافات السلوكية التي يمارسها أبنائهم في المدارس."

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين التنشئة الأسرية للوالدين وبين طبيعة الانحرافات السلوكية التي يمارسها أبنائهم في المدارس، تكونت عينة الدراسة من 1907، من الطلاب الذكور في المدارس الحكومية في الأردن موزعين على الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، واستخدام الباحث أربع استبيانات لقياس الانحرافات السلوكية وهي : استبيان المشكلات السلوكية، واستبيان الاجراءات التأديبية، واستبيان المخالفات السلوكية، واستبيان الغياب والتأخر، كما استخدم استبيان لقياس أنماط التنشئة الأسرية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين المتقبلين لأبنائهم تقل عن المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين النابذيين، وعند اختلاف نموذج تنشئة الأب عن نموذج تنشئة الأم في البعدين الديمقراطي، التسلطي والتقبلي، النبذي بدا واضحا وأن الأب هو الجانب الحاسم، الذي يقرر زيادة أو نقص متوسط المشكلات السلوكية، حيث يرتفع متوسط المشكلات السلوكية عندما يكون الأب متسلطا أو نابذا، ينخفض عندما يكون الأب متقبلا أو ديمقراطيا.

#### الدراسة الثانية :

- دراسة موها نراجزولاتا (2005) : MOHAN RAJ , R&LaTH :

بعنوان : " البيئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي."

- هدفت الدراسة إلى اختيار العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى البالغين، تكونت عينة دراسة من (109) مراهقين تراوحت اعمارهم بين (14.15.16) سنة استخدمت الدراسة مقياس البيئة الأسرية، مقياس موس (M 005) عام (1962)، واستبانة بيل (1962)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الأسري والتحصيل الدراسي، وأن للبيئة الأسرية تأثير على التوافق الأسري والتحصيل الدراسي، وقد أدركت غالبية أفراد العينة أن أسرهم متماسكة ومنظمة وموجهة نحو الإنجاز.

### الدراسة الثالثة :

دراسة محمد بن عبد الله ابراهيم المطوع برياضي سنة (2006) بعنوان : " تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء "

هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لصالح أبناء الاباء المطلقين كانت أقل منه لدى أبناء الاباء غير المطلقين بغض النظر عن من يعيش هؤلاء بعد الطلاق ( الاب، الام).

ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين ابناء المطلقين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية. ( مستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الوالدين، عمل الوالدين بعد الطلاق) .

### الدراسة الرابعة :

- دراسة بغدادادي سنة ( 2007 ) بعنوان " دور الاسرة المضطربة في تشرد الطفل ": كانت إحدى فرضيات البحث علاقة التفكك الأسري بتشرد الأطفال .

- هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأسرة الفعال في تحقيق التوافق النفسي للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسري وما يتيح في انحراف الطفل، واستعمل المنهج العيادي، تضم عينة الدراسة ستة حالات تتراوح أعمارهم بين ( 8-10 سنوات)، وكانت نتائج الدراسة أن أغلب الأطفال الذين أصبح مصيرهم الشارع كانوا في الغالب عرضة التفكك الأسري بمختلف مظاهره.

### الدراسة الخامسة :

- دراسة محمد المدخلي (2009) بعنوان " التفكك الأسري في المجتمعات العربية الإسلامية "

- هدفت الدراسة إلى التخفيف من التفكك الأسري وذلك عن طريق التعاون من أجل بناء أسرة متينة وقوية والهدف الرئيسي هو وقاية الأسر من التفكك الأسري واستخدام الباحث المنهج التاريخي لدراسة الجذور التاريخية والثقافية التي أثرت على الأسرة وكيفية الوصول إلى حلول ايجابية، مستعينا في ذلك بالاستبيان على شرائح من الأسر بطريقة عشوائية، وكانت نتائج الدراسة : غياب تمسك الأسر بالقيم والتعاليم الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة.

الدراسات المتعلقة بالتواصل الصفّي :

- دراسة الأولى :

- دراسة طلال بن حسين الحارثي سنة (1991) بعنوان :

" تحليل التفاعل الصفّي في مراحل التعليم العام في ضوء أدلة فلاندرز للتفاعل اللفظي في المملكة العربية السعودية "

- تكونت عينة دراسة من 45 معلماً من معلمي رياضيات في مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).

- استخدام المنهج الوصفي ، مستعينا بمجموعة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة المباشرة، التحليل الإحصائي، بطاقة فلاندرز بهدف رصد السلوك التدريبي من خلال رصد ما يصدر من كلام عن المتعلم، بقصد مراجعة المعلم لأسلوبه وضبطه وقد توصل إلى النتائج التالية :

- نسبة حديث معلم بلغت (71.5%) ونسبة حديث الطالب بلغت (14.7%) ونسبة الصمت والفوضى بلغت (8،13%).

- الدراسة الثانية :

- دراسة سلوم والغافر (2007) : بعنوان " تقويم الاتجاهات نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف لدى طالبات كلية التربية بعبري ومعلمات منطقة الظاهرة في جنوب سلطنة عمان".

- هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طالبات كلية التربية بعبري اختصاص المجال ومعلمات منطقة الظاهر جنوب نحو كفايات في التواصل الصفّي وإدارة الصف في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو هذه الكفايات، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة تتكون من (70) بنداً وتألفت عينة الدراسة العشوائية من (154) طالبة من سنة التخرج أي نسبة (30%) من المجتمع الأصلي، بينما بلغت عينة المعلمات (60) معلمة من مدارس التعلم الأساسي في منطقة الظاهرة أي نسبة (50%) من المجتمع الأصلي لمعلمات التعليم الأساسي وقد كشفت الدراسة عن وجود ارتفاع ملموس في تقديرات اتجاهات الطالبات بالمقياس الكلي وأجزائه، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات الطالبات عند كفاية التواصل الصفّي وإدارة الصف قبل دراسة مقرر وطرائق خاصة وبعدها. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إعادة النظر في محتوى مقرر طرائق التدريس الخاصة بشأن كفاية الإدارة الصفية والتواصل الصفّي.



### الدراسة الثالثة :

دراسة حروز والدكتور عمر حجاج سنة (2008) بعنوان " علاقة الاتصال الصفي بالدافعية للتعلم"

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التواصل الصفي والدافعية للتعلم، تكونت عينة الدراسة من 128 تلميذا من السنة الثانية ثانوي قسم أداب وفلسفة وقسم علوم تجريبية بثانوية في سيدي أعبار بولاية غرداية بطريقة عمدية.

- كما استعمل الباحثان مقياس الاتصال لأحمد عبد اللطيف أبو سعد 2009 ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة 2011.

- وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال الصفي ومستوى الدافعية للتعلم عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

### - دراسة رابعة :

\* دراسة (2009) OSAKWE: بعنوان " أبعاد التواصل كمنبئات لتواصل الصفي فاعل "

هدفت الدراسة إلى أبعاد التواصل كمنبئات لتواصل صفي فاعل واستخدم الباحث استبانة مكونة من 20 فقرة كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على 600 معلم ومعلمة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مواقف المعلمين وقاعدة المعرفة وبين مهارات التواصل الصفي الفاعل، كما أظهرت النتائج أنها منبئات لتواصل صفي فاعل، واقتрحت الدراسة ضرورة تزويد معلمي المدارس الثانوية بالفرص التي يمكن أن يطوروا فيها مثل تلك الإسهامات، كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة احصائية بين موقف المعلمين وقواعد المعرفة والمعرفة ومهارات التواصل وبين التفاعل الصفي، وأن مهارات التواصل هي منبئ لتفاعل صفي مؤثر فاعل.

### دراسة الخامسة :

- دراسة سليمان المزين وسامية سكيك (2011) بعنوان " التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات "

- هدفت الدراسة إلى تحديد نوع العلاقة بين التواصل الصفي بمشكلات الانضباط في ضوء متغيرات دراسة ( الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)

## الفصل الثاني: الدراسات

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فقد بلغ مجتمع الدراسة جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدينتي شرق وغرب غزة (1355) معلما ومعلمة وبلغ حجم العينة (299) فردا، حيث اعقدت الدراسة في اختيار العينة العشوائية الطبقية مراعاة الجنس ( الذكور، اناث).

- اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة لجمع المعطيات.

- وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين مشكلات الانضباط الصفي وممارسة المعلمين لتحقيق التواصل الصفي والحد من تلك المشكلات حيث كلما ارتفعت مستوى ممارسة المعلمين لتحقيق التواصل الصفي كلما انخفض مستويات المشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة.

### الدراسة السادسة :

دراسة CUNCONAN2011 بعنوان " الدور التواصلي للطالب ،المفهوم والقياس ومدى صدق ميل الطالب لتوجيه الأسئلة في صفوف الكلية "

- هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الطالب في التواصل الصفي كما هدفت إلى معرفة طبيعة مفهوم التواصل من حيث توجيه الأسئلة داخل الصف، والمقاييس المستخدمة لقياس ذلك وقد بلغت عينة الدراسة (208) ذكور (192) اناث (11) بدون ذكر نوع الجنس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة .

ومن خلال التحليل العاملي، تم تحليل وضوح وصدق المقياس، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة توجيه الطلبة للأسئلة تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور، وأن ذلك ممكن

أن يتأثر بالعرقية، كما أظهرت الدراسة أن المقياس المستخدم يمكن أن يخدم كألية لفهم كيف ولماذا يستطيع الطلبة أن يتواصل مع أقرانهم ويحققوا انطباعات اجتماعية في الصف؟ وقد أوصلت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية بحيث تأخذ العنصر الاجتماعي في الحسبان، وتركز على فهم الأنشطة التواصلية وتطويرها في الحوار والتواصل الصفي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

**\* نقاط الاتفاق :**

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة التالية دراسة ( محمد المدخلي 2009)، في المتغير المستقل في تناولها التفكك الأسري.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( محمد عبد الله 2006) ودراسة ( عويدات 1997 ) ودراسة

( مختار 2009) في عرضها لأنماط التفكك الأسري.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( سلوم والغافر 2007) ودراسة ( سليمان الضريبي) (2011) ودراسة (OSAKWE2009) ودراسة (cunconan2011)، في تناولها المتغير التابع وهو التواصل الصفي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اداة الدراسة وهي الاستبانة ما عدا دراسة ( طلال بن حسين 1991) فقد استخدم الملاحظة المباشرة وبطاقة فلاندرز ودراسة ( حروز وعمر حجاج 2008).

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة الاتجاهات الحديثة بمختلف اشكالها .

**\* نقاط الاختلاف :**

- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة ( محمد المدخلي 2009) باستخدامه للمنهج التاريخي ودراسة كل من ( بغدادي 2007) و( مختار 2009) في استخدامهم المنهج العيادي بينما الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها المحورين معا ( التفكك الأسري والتواصل الصفي).

### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات ، حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي :

1- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ب التفكك الأسري وعلاقته بالتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة .

3- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في صياغة أدوات الدراسة .

4- استفادت الدراسة الحالية من دراسة السابقة في صياغة التصور المقترح.

### خلاصة

مما سبق يمكننا القول أن الدراسات السابقة تساعد في معرفة مواطن القوة والضعف في البحوث التي أجريت في مجال البحث، كما أفادتها في التعرف على مجالات التشابه والاختلاف بين دراستنا السابقة التي تطرقنا إليها ووفرت لنا معارف علمية جديدة تضاف إلى دراستنا

## الفصل الثالث:

### النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفحي

تمهيد

أولاً: النظريات المفسرة لتفكك الأسرة

ثانياً: النظريات المفسرة للتواصل الصفحي

خلاصة

### تمهيد

توجد هناك علاقة بين النظرية والبحث، حيث ند النظرية تدعم البحث العلمي، فهي التي تعينه على إعطائه بعض البيانات المستمدة من الميدان كما أن البحث يعطي النظرية مجالاً للاختبار والتوسيع، وتكمن جدية البحث السسيولوجي في قدرة الباحث على اختيار النظرية المناسبة لتفسير بحثه ومنطلقتها البحثية.

وهذا ما سنحاول القيام به واستعراض اهم النظريات المفسرة للتفكك الأسري وعلاقته بالتواصل الصفي لدى التلاميذ الطور المتوسط

### النظريات المفسرة (للتفكك الأسري)

1. **النظرية البنائية الوظيفية** : إن هذه النظرية استمدت جذورها من نظرية الجشطالت في علم النفس وتدور فكرة هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد بتحليل العلاقة بين الأجزاء والكل ، بمعنى كل عنصر في المجموعة يساهم في تطور أو صيانة الكل فأصحاب هذه النظرية يرون أن الأفراد والجماعات أو أي نظام أو نسق اجتماعي يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، وبالتالي فإن كل جزء من أجزاء النسق يكون وظيفيا ، كجسم الإنسان يتكون من مختلف الأعضاء ولكل جزء وظيفته ، ويرى رواد هذه النظرية أن لكل شيء في النظام فائدة فهي إن لم تكن ذات فائدة اقتصادية فهي ذات فائدة اجتماعية وبذلك يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والعناصر المختلفة ، وتتنظر هذه النظرية إلى الأسرة بوصفها مجتمعا صغيرا أو وحدة في مجتمع كبير أو الوحدة الكبيرة ، ومن أشهر رواد هذه النظرية هم : بارسونز، مرتون، سروكن، ليفي،"بارسونز" أن الأسرة بوصفها وحدة بنائية هي الوحدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الاجتماعية.( الخولي، 1983، ص127).

أيضا يتناول " بارسونز " الأسرة من خلال معياري القرابة والحب الرومنسي والجاذبية العاطفية ، وقد أكد على أن انعزال الأسرة الرقابية عن الرباط القرابي بحل محله الجاذبية العاطفية، وتضعف الصراعات الزوجية ( ابراهيم لطفي، 1999، ص133).

### 2. **نظرية التفاعل الرمزي**:

تمتد نظرية التفاعل الرمزي إلى أكثر من قرن من الزمن تقريبا وهي التفاعل بين الفكرة التي حملها المهاجرون الأوروبيون إلى أمريكا، وبين البيئة الجديدة التي نشأوا فيها، وعلى هذا فنظرية التفاعل تبلورت في أمريكا على أثر ازدياد مشكلات الهجرة والجريمة والجنوح والطلاق ، والتركيز الأساسي للفكرة ينصب على أن الفرد يعيش في عالم الرموز والمعارف المحيطة به كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يوميا وباستمرار ويتضح استخدام الفرد للرموز من خلال معانيها للتعبير عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية ، وتتجلى أهمية الرموز عند استخداماتها من قبل أفراد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين المحيطين به بشكل شعوري أو لاشعوري استخدام الرموز مثل استخدام اللغة، أو تحريك الرأس، للدلالة على الرفض أو القبول، لبس خاتم الزواج. ووفقا لهذه النظرية فإن التفاعل الرمزي في الأسرة يشير إلى دراسة التفاعل والعلاقات الشخصية بين الزوجين وبين أولادهما، وعلى هذا فسلوك الأفراد في الأسرة ما هو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز التي يشاهدها الفرد ، ويتأثر بها سلبا أو إيجابا في مواقف الحياة اليومية بشكل مباشر، "ويرى كولي" وهو من رواد هذه النظرية أن المجتمع الإنساني عبارة عن نسيج من تفاعلات وتصورات وانطباعات وتقييمات عقل الفرد مع عقول الآخرين والنفس البشرية عند " كولي" عبارة عن مجموعة من أفكار تتفاعل وتتعامل مع نفوس الآخرين ( مبارك الكندي، 1992، ص50-51-52).



## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

كما تدرس هذه النظرية الأسرة عن طريق التعرف على كيفية ارتباط الزوجات ، والآباء والأبناء وكيفية ارتباطهم بالمجتمع الخارجي.(عبد الحميد،1999، ص133).

### 3. نظرية التطور الأسري:

نقد نظرية نمو أو تطور الأسرة من النظريات الحديثة، التي ظهرت في السنوات الأخيرة منذ عام 1930م ينصب التركيز الأساسي على أهمية المراحل المختلفة التي تمر بها حياة الأسرة، والاهتمام بعامل الزمن كبعد مهم في التفاعل الزوجي، تستخدم هذه النظرية عدة افتراضات أساسية :

\* أن الأسرة المقصودة بالدراسة في هذا المدخل، أسرة زواجية مع وجود أطفال للأسرة سواء بال ميلاد أو التبني.

\* أن الأسرة والأفراد يتغيرون وينمون بطرق مختلفة، تبعا لعملية المعيشة ووفقا للمؤشرات والوسط الاجتماعي.

\* أن التركيز الأساسي يكون على الأفراد من خلال أسرهم على الرغم من أهمية النسق الأسري ككل، بما يفرضه من ضغوط معينة على أفراد.

\* كل أسرة تعد وحدة فريدة من حيث تركيبها العمري والأدوار وتوقعاتها المتبادلة. ( مبارك الكندي، 1992، ص58).

وترى هذه النظرية أن لكل مرحلة تطورية ظروف وشروط تلزم الأسرة القيام بمهام معينة كي تواجه شروط وظروف مرحلة تطورية جديدة، أو تقبل مرحلة التغير الأتية (معن خليل عمر، 1994، ص44).

هذه النظرية تنظر إلى الأسرة كوحدة من شخصيات متفاعلة إلا أنه لا ينطلق من التفاعل ولا من السلوك المتأثر بالسلوك وإنما من دورة حياة الأسرة ومراحل التطور التي تمر بها الأسرة وأفرادها.(القصاص، 2008، ص58).

### 4. نظرية التعلم الاجتماعي :

إن نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثير متراكم لمجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكوين الشخصية وهذا ما يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين :

الطريقة الأولى : تتم عبر إعادة التدعيم للأسرة ،إن التدعيم حدث يحدث بعد الاستجابة، ويؤثر في الاحتمالات بأن يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية ( الاستجابة الايجابية) فأني مدعم مرغوب به يحدث بعد الاستجابة ويزيد من احتمالات بأن الاستجابة سوف تتكرر أما التدعيم السلبي

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

فإنه يعني أن مثيرا غير مرغوب به يستبعد وهذا يؤدي إلى ازدياد واحتمال حدوث الاستجابة ففي حالة العقاب فإن المثير غير مرغوب به مثل الألم يحد الاستجابة، أو مثيرا مرغوبا به يزول ويقلل من فرص تكرار الاستجابة.

الطريقة الثانية : ويحدث فيها التعلم من خلال التقاليد وفي حالة التقليد، فإن الناس يقلدون سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم أو يحترمونهم إن أولئك الذين يؤمنون بنظرية التعلم الاجتماعي يؤكدون التعزيز والمكافأة والعقاب الذي حدثت لنا طيلة حياتنا، تزيد استجاباتنا السلوكية إلى أحداث تاريخية.

إضافة إلى ذلك أن منظري التعلم مهتمون بدور النموذج الذي يختاره ليقبلوها على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعترف بأن التعلم والنمو الشخصي يحدث في أثناء فترة الحياة تركز على رد الفعل تجاه معين. (مبارك الكندي، 1992، ص61).

### 5. نظرية التحليل النفسي :

إن هذه النظرية تحاول أن تفهم النمو الاجتماعي من الطفولة إلى البلوغ، إن تجارب الطفولة حتى المبكرة تترك انطبعا على نمو شخصية الطفل وحينما ينتقل الأطفال من مرحلة جنسية إلى مرحلة أخرى فإنهم يبدأون بإدراك دافعين غريزيين، الدوافع الجنسية والعدائية وكذا الدافعين يعتقد بأنها يخلقان حالة مستمرة من التوتر نتيجة حاجة الجسم إلى المتعة والرضا، إن نظرية التحليل النفسي تنظر إلى هذا التوتر على أنه ناتج عن قوى ثلاثة : الهو، والانا والأنا الأعلى، أما الهو فيمكن تخيلها كعاطفة لا يمكننا التحكم بها، وتعكس الرغبة في إرضاء السلوك الغريزي، أما الأنا الأعلى فإنه يتطور بإرضاء الرغبة الغريزية للشيء في الحالات التي تجنب العقوبة. أما العمل الرئيسي للأنا هو محاولة إرضاء رغبات الهو والأنا الأعلى.

إن نظرية التحليل النفسي مع أنها غنية في فهم النفس الإنسانية إلا أنها تقدم مساعدة قليلة في فهم الأسر لأنها تركز على السلوك الفردي فإن هذا الجانب النظري لا يمكنه أن يفسر كليا التداخل المعقد الذي يحدث في الأسر والمجتمع. (عبد اللطيف، سامي محسن، 2011، ص 129-130).

### الفرق بين نظريات التفكك الأسري :

النظريات/زاوية المقابلة	النظرية البنائية الوظيفية	نظرية التفاعل الرمزي	نظرية التطور الأسري	نظرية التعلم الاجتماعي	نظرية التحليل النفسي
أوجه الاختلاف	ترى أن الأسرة جزء أساسي من كيان المجتمع، أي كل عنصر	ترى أن الفرد يتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين باستخدام	تنظر إلى الأسرة كوحدة من شخصيات متفاعلة إلا أنه لا ينطلق من	تنظر إلى تطور البشري كتأثير متراكم لمجموعة من التجارب	ترى أنه يجب دراسة سلوك الفرد منذ الطفولة حتى لا يكون هناك

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

<p>خلل مستقبلا في تكوين العلاقات والأسر.</p>	<p>التعليمية المتداخلة لتكون الشخصية، المتمثلة في تقديم التدعيم والابتعاد عن العقاب وما يحبط النفس.</p>	<p>التفاعل ولا من السلوك المتأثر بالسلوك وإنما من دورة حياة الأسرة ومراحل التطور التي تمر بها الأسرة و أفرادها.</p>	<p>الرموز ( تحريك الرأس... )، تهتم بدراسة العلاقات الشخصية بين الزوجين وبين أولادهم وأن سلوك الأفراد في الأسرة ما هو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز التي يتأثرون بها.</p>	<p>في المجموعة سواء ( أسرة، مجتمع) يساهم في تطور الكل، تهتم بالعلاقات الداخلية لنسق الأسري.</p>	
<p>أوجه التشابه</p> <p>.النظرية التطورية تتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية فالتغير في أي جزء يمس الأجزاء الأخرى للنسق الأسري.</p> <p>. وتتوافق أيضا النظرية التطورية مع نظرية التفاعل الرمزي في إعطاء الأهمية للأوضاع والأوامر والعمليات التفاعلية.</p> <p>. تتوافق نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التحليل النفسي في دراسة السلوك وبناء شخصية سوية.</p>					

النظريات المفسرة لتواصل الصفي :

### 1- النظرية التفاعلية الرمزية :

تتظر النظرية التفاعلية (hen.nessy,1994, shumansky) للتعلم على أنه ذوي بعدين أحدهما خاص والآخر عام، ويؤكد الكثيرون على هذا الرأي منهم(يور موسكلا أسكو) ووفقا لهذا الرأي فإن المتعلمين يبذلون معرفتهم ( يتعلمون عندما يكون قادرين على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حوله ومع غيرهم من الأفراد ويمثل ذلك الملمح العام لهذا النموذج.

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

أما المعنى فيبنى عندما يتأمل المتعلمون في تفاعلهم. وهذا ما يمثل الملمح الذاتي وعندما يتوفر للمتعلمين الوقت للتفاعل والتأمل فإن ذلك يتيح له ربط الأفكار القديمة أو السائدة لخبراته الجديدة.

ومن السمات البنائية التفاعلية أنها تتطلب من المعلمين أن يكتسبوا القدرة على بناء تركيبات والتفكير بطريقة نقدية والقدرة على إقناع الآخرين بأرائهم، وممارسة الاستقصاء الوجه والتعامل مع التغيير المفهومي ودوائر التعلم إلى جانب القدرة على التجريب.

والاستكشاف والتبرير والدعم، وخلق التفاعل بين القديم والجديد وكذلك المهارات، في تطبيق المعرفة كما تتطلب البنائية من المتعلم أن يتعرف أولاً على ما يعرفه المتعلمون بالفعل، وما هم بحاجة إلى معرفته فيكون المعلم مرشداً ومسيراً للمتعلمين في الموقف التعليمي كما يتحدى أفكاره، أما المتعلم فتمثل معرفته وأفكاره المبدئية عن الموضوع نقطة البداية، بناء عليها يقوم المعلم بغرس المعرفة عن طريق الأنشطة والخبرات (حسين زيتون وآخرون، 2003، ص54). ونجد ويليام جلاسر (1965) طور نموذجاً للإدارة الصفية حيث يؤكد على أهمية التكافل الاجتماعي المشترك على تلبية الحاجات بطريقة اجتماعية واقعية ومسؤولية ويقوم نموذجه على العلاج الواقعي، بحيث أن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه هذا النموذج، هو أن المشكلات الإنسانية تظهر عندما تفشل في إشباع الحاجات الأساسية (عدس، 2005، ص476).

وقد وضع هذا النموذج بعض الاستراتيجيات للتواصل بين المعلم والطلبة ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم الخاصة داخل الصف المدرسي.

- الموافقة على القوانين : فالقواعد والقوانين جزء أساسي في نظام جلاسر، ويجب أن تكون معقولة ويمكن تقويتها ويتم تطويرها تعاونياً، أو على الأقل يتم الموافقة عليها ويجب أن تكون قواعد السلوك محددة بخطوات صغيرة يمكن السيطرة عليها وتحقيقها بشكل تعاوني بين المعلم والطلبة (علي أبو جادو، 2008، ص372).

- التركيز على السلوك الحالي بحيث هذا التركيز يجب أن ينصب على السلوكيات وليس على المشاعر.

- الالتزام من واجب الطلبة أن يتوافقوا على الخطط وأن يلتزموا بها هذا الالتزام يكون شفهيًا أو كتابيًا.

- استخدام عبارة مباشرة : عندما يتصرف الطالب بطريقة غير مقبولة فعليا أن نذكر له ذلك ونطلب منه التوقف عن سلوكيته الخاطئة (عدس، 2005، ص477).

- عدم قبول أية أعذار : يجب على المعلم ألا يتقبل أية أعذار عن فشل الطلبة في السلوك وفق الخطة، وبقبول أية أعذار فإن المعلم يضعف من التزام الطلبة بالخطة، وإذا فشل الطالب فيجب تشجيعه على المحاولة مرة أخرى.

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

- تقويم السلوك : يكون الطلبة أكثر دافعية لتحسين سلوكياتهم عندما يدركون أن لها آثار سلبية على الآخرين، وفي هذا الصدد على المعلم أن يساعدهم على قبول مسؤولية أعمالهم عن طريق تقويمها ومعرفة آثارها على الآخرين في غرفة الصف.

- التزويد بنتائج السلوك: فالطالب يحتاج إلى معرفة النتائج المنطقية المترتبة على سلوكه سواء كان هذا السلوك ايجابيا أو سلبيا ويجب أن يتم تشجيع الطالب على تحديد الامتيازات أو السلبيات التي سوف تنجم عن السلوك الذي يقوم به الطالب.

- عدم اللجوء إلى العقاب حيث ينظر هذا النموذج إلى العقاب على أنه يعمل على تعزيز مشاعر الفشل ويجب تجنبه. وإذ فشل الطالب فعليه أن يعيش هذه التجربة ويتعلم منها بدلا من أن يعاقبه. (علي أبو جادوا، 2008، ص372).

### 2- النظرية الانسانية :

استخدم جوردن 1974 أفكار كارل روجر فيما يتعلق بالعلاقات الانسانية في تطوير تدريبي فعال للمعلمين على اعتبار أن تدريب أسلوب التفاعل يبحث في تعزيز العلاقات بين المعلم والطالب من خلال تطوير مهارات الاتصال الفعال ويوفر هذا النظام نموذجا للاتصال المفتوح والأمين في غرفة الصف ويعمل على حل الصراعات بين الطالب والمعلم بطريقة ديمقراطية مفيدة للطرفين ويتكون هذا الأسلوب من عدد من الجوانب منها :

الإصغاء والنشاط وهو أحد الأهداف الرئيسية لنظام تدريب المعلمين الفعال، وهو تحسين نوعية الاتصال بين المتعلمين والطالب وإحدى الطرق التي يمكن أن يتحقق لها هذا الهدف كما يرى جوردن هي الإصغاء و النشاط وهذا يتطلب أن يقوم المعلم بتلخيص ما قاله الطالب حتى يشعر الطالب بأهميته ويستمر في التواصل مع المعلم بطريقة أمنية ومباشرة، أما في حل المشكلات فيحاول نظام تدريب المعلمين ومساعدة المعلمين على حل المشكلات الصفية بطريقة أكثر فاعلية، ويعتمد هذا الأسلوب على فكرة من هو صاحب المشكلة فعندما يكون المشكلة أثر مباشر في الطالب فعندما يكون الطالب هو صاحب المشكلة ويستطيع المعلم مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم من خلال الاستماع إليهم، وإظهار استجابات التفهم.

لمشاعر التلاميذ ، وتشجيعهم على الحديث بطريقة مفتوحة وأمنية حول حقيقة مشاعرهم واهتماماتهم ( أبو جادوا، 2008، ص369).

أما إذ كانت المشكلات مرتبطة بالمعلم نفسه فيستطيع المعلم إيصال رسالة للطلبة تخبرهم أن لسلوكياتهم أثر سيئا ومباشرا على المعلم.

ويعتقد " جوردن" أن معرفة الطلبة لذلك ستدفعهم لتغيير سلوكهم لكن كثيرا ما يحدث في غرفة الصف صراع بين الطالب والمعلم خاصة عندما تتدخل رغبة كل منهما في إشباع حاجاته، في مثل هذه الحالة يكون كل من الطالب والمعلم صاحب المشكلة وعندما يحدث هذا الصراع في غرفة الصف يمكن حله

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفّي

لتأثير إحدى القوانين الموجدين في غرفة الصف بالطريقة الأولى المحتملة للحل يستخدم سلطاته ونفوذه لقمع حاجات الطالب فيكسب المعلم ويخسر الطالب والطريقة الثانية يخضع فيها المعلم لرغبات الطلبة ويخسر المعلم ولتجنب هذه الحالة يكسب فيها طرف على حساب الآخر اقترح " جوردن " أسلوب ثالث لا يوجد فيه لا رابح ولا خاسر يتعاون فيه المعلم والطالب للوصول إلى حل لمشكلاتهم بدون استخدام السلطة أو التهديد (علي أبو جادو، 2008، ص370).

ويتضح مما تقدم أن النظرية الانسانية تركز على الحرية الشخصية للتلميذ وتعطي أهمية كبيرة للمشاعر وعواطف التلميذ من أجل إشباع حاجاته وتحقيق ذاته حتى وإن كان على حساب النظام الداخلي للمدرسة فهذا الاهتمام الزائد بالتلميذ يؤدي إلى التسبب ويصبح المعلم خاضع لرغبات التلميذ، حتى وإن كان على حساب نظام الصف من أجل القضاء على المشكلات الصفية لأبد من التفاعل والتعاون بين المعلم والتلميذ داخل الصف واستخدام أساليب الحوار والنقاش و إبداء الرأي بدون استخدام المعلم السلطة والقمع أو الخضوع لرغبات التلاميذ.

### 3- التحليل النفسي :

تفسر نظرية التحليل النفسي السلوك داخل القسم أو العلاقات الوجدانية وهو مفهوم يتجلى في اكتشاف الشخص للسمات المشتركة بينه وبين الشخص الآخر، فالتلميذ يتفاعل مع المدرس كلما أحسن سمات مشتركة بينه وبين المعلم وكلما تمكن المعلم بذلك من تعزيز طموح التلميذ ورفع مستواه وبذلك تماثل بين الجهاز النفسي لدى الجماعة، ومن هذا المنطلق استطاع "ريدا" أن يرصد طبيعة العلاقات الوجدانية داخل القسم بين المدرس والتلاميذ على فكرة الشخص المركزي الذي يستقطب وجدانه أفراد الجماعة سواء كانت تمثل ذلك في الشخص المدرس أو التلميذ وحده للشخص المركزي سمات في عدة أنماط أوردها محمد ايت موح كالتالي :

1- العامل الابوي : وينطبق على هذا نمط المدرسين ذوي ملامح الصرامة والعمل ويتمتعون باحترام التلاميذ وتجاربهم معه، كما يمثلون الانا الاعلى لتلاميذهم.

2- القائد : وينطبق على المدرس المثير للاعجاب للتلاميذ ونقص شخصتهم.

3- المستبد : وينطبق على المدرس الموهوب بالانضباط والنظام العالي ويستخدم ميولات ورغباتهم في اشباع ميولاته.

4- موضوع الحب : وينطبق على المدرسين موضوع حب وميل التلاميذ الذي يجعل منه الشخص المركزي بالنسبة للجماعة القسم.

5- موضوع العدوانية : وينطبق على المدرسين ذوي السادية المرنة فالتلاميذ لا يميلون إليه ولكنهم يحافظون على علاقات الصدق بينه وبينهم لتفادي العقوبات.

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

**6- المنظم :** وينطبق على التلاميذ الذين يعملون الإتاحة الفرصة للآخرين لا شباع حاجاتهم المكبوتة كتهيئة فرص الغش بدون احساس بالذنب بينهم اشخاص مركزين لانهم يحققون اشباعا جماعيا لرغبة اللذة، فهي ضوء هذه المواصفات للشخص المركزي يتحدد خط. التفاعل والعلاقات الوجدانية في القسم الدراسي فقد يكون تعاونيا أو سلطويا حسب النظرية التحليل النفسي. (العربي فرحاني، دون سنة، ص35).

### 4- النظرية السلوكية :

اتفق كل من " بافلوف وواطسون" و" تروندايك" و" هال وتولما" وغيرهم على أن الانفعال والسلوكيات من حيث قابلية للملاحظة المباشرة هي الاطار الأمثل لفهم الظاهرة النفسية فشروط التلميذ وانشغاله بأدواته وعدم انتباهه سلوكيات تفسر عدم اهتمام التلميذ بالدرس ولا يمكن إدراك عدم اهتمام التلميذ بالدرس إلا بدلة هذه الافعال.

في ضوء هذا المفهوم العام لسلوك حول السلوكيين تفسر جميع ما يجري في القسم من سلوكيات وتفاعلات بين المعلم والتلميذ بناء على مبادئ ( التعزيز، التعميم، الاستجابة، الانطفاء) ومن ثم فتنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو تعلم موضوع ما يؤدي إلى استجابة وحصول التعلم وتعزيز الاجابة الصحيحة يؤدي إلى إمكانية تكرارها وتعميمها في حين أن التخلص من الاستجابات الخاطئة يتم عن طريق إزالة المثيرات المسببة لها وأكد " سكينر" على أن أساليب التخويف والإنذار، لا يؤدي إلى الاستجابات مرغوب فيها.

وعليه فالتفاعل بين التلميذ والمعلم في ضوء مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نمط ايجابي من التفاعلات داخل القسم فاعتماد المعلم للأساليب الحوار وتبادل الرأي وتعزيز السلوك. بنتائج كالتجارب وما يترك ذلك من شعور لدى التلميذ والمعلم ورضا يفسر اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو الدراسة ومشاركتهم الواسعة في الدرس وأن تجاهل المعلم لتلاميذه وتهميشهم واعتماده اساليب الاكراه والتخويف والتهديد يفسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور والهروب وقلة المشاركة مما يؤدي إلى الرسوب ( نبيل عبد الهادي واخرون، 2013، ص 251).

- وقد جاءت التطبيقات النظرية السلوكية الصفية من خلال تجارب "سكينر" العملية التي طبقها على تحليل السلوك بهدف فهم السلوك الانساني ومن ثمة فهم سلوك الطلبة في الصف وضبطه وتغييره من خلال تقصيه للأسباب التي تسهم في تعديل السلوك الصفي وتغييره أو تشكيله على افتراض أن السلوك الصفي متعلم في معظمه وفيما يأتي تطبيقات الصفية :

- **المثيرات الصفية المنفرة :** كأن يمارس بعض الاعمال التي تجعل الطالب يقف ووجهه نحو الحائط. حجر الطالب في الصف ومعالجة الطالب وتكليفه بالوظائف البيئية الكبيرة والصعبة.

- **قلة التعزيز الايجابي :** إن تأخير تقديم التعزيز بعد ظهور السلوك الاستجابة الصحيحة مباشرة يقلل من قيمته ويسهم في فشل الطالب في فهم العلاقة بين السلوك والنتيجة الصحيحة وما يترتب عليه من

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

تعزیز، ویرى سکنیر أن ما یتّم تذکره من استجابات صحیحة أو ممارسة صفیة وهی الّتی تتبّع بتعزیز کالمدیح التصفیق و غیرها، وافترض أن لكل طفل التعزیز الخاص به.

فما یشکل تعزیز لأحد الأطفال قد لا یشکل تعزیزا لغيره. (قطامي، 2010، ص175).

- **غیاب سلوك السلسلة :** یشکل السلوك وفق التعلّم الاجرائی بالتدریج من خلال سلسلة الوحدات السلوكیة المتقاربة والمتتالیة الملحقة بتعزیز مناسب حتّى تعلّم المهارة والمعروف أن كل خطوة فی السلسلة ینبغی أن تتبّع بتعزیز إذ یتعلّم الطفل وحدات معززة ومتتالیة وبخاصة فی تعدیل السلوك الجدید لدى الأطفال. (قطامي، 2010، ص176).

- الاهتمام باختبارات المهارات الاجتماعیة الأكثر أهمیة فی بیئة الطالب للتدریب علیها اختیار أسالیب التدریب المناسبة لمستوى الطلبة وقدراتهم، كما یوجد هناك بعض الطرائق لمعالجة السلوكیات الغير مناسبة والغير مرغوب فیها كتعزیز السلوك المعاكس المتمثل فی السلوك الغير مناسب داخل الصف، وتغیر البیئة المثيرة من خلال ضبط بعض السلوكیات والسیطرة علیها وتغیر الظروف البیئیة الّتی تؤثر فیها.

- استخدام العقاب: كذلك من اجل اضعاف السلوك هناك نوعان للعقاب هی العقاب الموجب الّذي یتضمن تقدیم مثير مؤلم و غیر محبب والعقاب السالب الّذي یتضمن سحب مثيرات محببة كحرمان الطالب من اللعب مع أقرانه ( أبو جادو، 2008، ص367).

### 5- النظریة البراغماتیة :

لقد كانت البراغماتیة كفسلفة تربویة ضد الفلسفات (المثالیة والواقعیة) وكان لها أثرها العمیق علی الفكر التربوی لا فی الولايات المتحدة الامریكیة فحسب بل فی شرق الدنیا و غیرها، إذ حملت هذه الفسلفة التربویة العدید من المبادئ والمفاهیم والّتی أثرت فی التربیة إلی یومنا هذا و یعتبر جون دیوی ممثلاً لها وتقوم هذه الفسلفة التربویة علی التغیر فی العملیة التجربیة ولقد كان " دیوی" عملاق فی هذا المیدان وكتب العدید من الكتب ومنها كتاب " الّدیمرقراطیة والتربیة " سنة 1916 والّذي یوضح فیها أن التربیة المنشئة الناشئة علی سرعة الموائمة بینه و بین نفسه و بیئته، فالمتعلّم ینبغی أن یكون حراً باختیار أفكاره ومعتقداته و قیمه ولا ینبغی أن نعرض قیوداً ممثلة فی تقالید قدیمة مهما كانت اثارها علی الحیاة العملیة الجدیة ویقصد بالّدیمرقراطیة فی المدرسة أن یعیش المتعلّمون والمعلّمون والعاملون كلهم زملاء لتحقیق هدف مشترك، وهذا الهدف یخدم جمیع أفراد المدرسة ولكی یدرك المعلّمون والمتعلّمون الحیاة الّدیمرقراطیة فإن المدرسة أن تمثل هذا النظام الطریقة الوحیة لفهم الّدیمرقراطیة هی الانتقال بها ومحاولة تطبیق مبادئها الأساسیة فی المدرسة وعلیها فالتربیة البراغماتیة لم تجعل من المعلم محور العملیة التعلیمیة كما رأت الفسفات التقلیدیة بل جعلت المتعلّم ونشاطه محور العملیة ووظیفة المعلم من جهة نظر البراغماتیة لیس هو مجرد تدریب الأفراد بل تكوين الحیاة الاجتماعیة الصحیحة لیدیهم وهو لیس موجود فی المدرسة لفرض أو تلقین اراء معینة علی المتعلّم ولكنه موجود فی اتباع الطرق المناسبة لمواجة مشاكله وحلها، والبراغماتیة لا تؤمن بالقصر والاجبار وتتكسر أسلوب العقاب وترى



## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

أن المدرس يجب أن يتصف بالعطف والقدرة على التفسير وفهم الأمور وأن وظيفته مساعدة المتعلم عندما يكون أمام صعوبة وأن يوجه نمو المتعلم على ضوء خبراته التي لم يحصل عليها المتعلم بعد، فدور المعلم دور المخطط والمنظم لحدوث عملية التعلم ولكنه ليس دور المتسلط أو القائد الديكتاتوري ( شبل بدران، 2005، ص271).

فالأهداف في النظرية البراغماتية تبنى على الفعاليات الذاتية للمتعلم كما في ذلك استعداداته الفطرية وعاداته المكتسبة وينبغي أن يكون قابلاً لتحويل إلى طريقة للتعاون مع فعاليات المتعلمين ومالم يؤدي الهدف إلى وضع اساليب معينة للعمل فلا قيمة له.

فإذا كان تطبيقه واجبا في كل حال فما جدوى ملاحظة التفاصيل التي ليس لها في الامور عد ولا حساب، كما ينبغي على المربين الحذر من الأهداف التي يزعم بأنها عامة أو نهائية. فلا شك في أن كل هدف مهما بلغ من التحديد يبقى هدفا عاما بما يتفرع عنه من العلاقات لأنه يقضي إلى ما لا حصر له من الأشياء. ( السعيد اسماعيل، 1995، ص55).

### الفرق بين نظريات التواصل الصفي :

النظريات	النظرية البراغماتية	النظرية السلوكية	نظرية التحليل النفسي	نظرية النقاالية الرمزية	النظرية الانسانية
اوجه الاختلاف	اعتبار المتعلم محور العملية التربوية وناقد بضرورة اعتماد المدرس الأسلوب الديمقراطي داخل الصف بإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإبداء الرأي بالحرية والمشاركة	ترى أن التفاعل يحدث من خلال ارتباط بين المثير والاستجابة وترى ان التعلم مجرد مستجيب للمثيرات أو معالج للمعلومات فمتغيرات بنية التعلم تحدد نتاج	- ترى أن التفاعل يحدث عن طريق اكتشاف المتعلم للسمات المشتركة بينه وبين الشخص الاخر. فالمتعلم يتفاعل مع المعلم كلما كانت صفات مشتركة فكما استطاع المتعلم من تعزيز ورفع مستوى	فهي تسعى إلى تحفيز المتعلم من اجل تفسير المواقف التعليمية حتى يتمكن من التعامل مع هذا الموقف واعتبار المتعلم محور العملية التعليمية وان المتعلم هو الذي يبني معرفته بنفسه داخل الصف.	فقد دعمت الحرية الشخصية ومشاعر وعواطف التلميذ من اجل تحفيزه على التعلم وخلق الجو المناسب.

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

		<p>المتعلم فالمتعلم ليس مسؤولاً عن تعلمه بدرجة كبيرة ولكن المعلمون هم الذين يصممون له البنية المناسبة للتعلم ويهيئون لها</p>	<p>الفعالية العملية في</p>	
		<p>التلميذ كما كان هناك التوازن الجهاز النفسي لدى الجماعة.</p>		
			<p>أوجه التشابه</p> <p>- أن هذه النظريات اهتمت بدراسة بعض مظاهر التواصل بين المعلم والتلاميذ داخل الصف وتحليل العوامل المؤثرة فيه وكذلك بعض المشكلات الصفية التي تتعرض لها اغلب المنظومات التعليمية وكل ما يعلنه المعلم والتلاميذ داخل الغرفة الصفية.</p> <p>- كما تحقق هذه النظريات اهداف تعليمية تعليمية</p>	

## الفصل الثالث: النظريات المفسرة للتفكك الأسري والتواصل الصفي

				مرسومة إذ يساهم التواصل الصفي في تنمية قدرات المتعلمين وإتاحة الفرص للمشاركة لديهم وتنمية حس النقد الابداعي.	
--	--	--	--	---	--

### خلاصة :

من خلال ما سبق وبعد عرضنا لنظريات كل من التفكك الأسري والتواصل الصفي نجد أن النظريات المذكورة حول التفكك الأسري لها دور كبير في تقديم الأسرة في قالب متماسك إن توفرت فيه شروط الأسرة المثالية فالأسرة المتفاعلة ومتعاطفة مع بعضها مع أداء كل فرد فيها لدوره من شأنها أن تقلص المشكلات الأسرية الموجودة، أما نظريات التواصل الصفي وضحت الدور الكبير للتواصل الصفي في تحقيق أهداف العملية التعليمية المرسومة، إذ تساهم بشكل كبير في تنمية قدرات المتعلمين وبالتالي كل نظرية لها وجهة نظر خاصة بها تفسر بها عملية التواصل الصفي.

## الفصل الرابع:

### الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: فروض الدراسة

ثالثاً: المنهج

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: العينة

سادساً : خصائص عينة الدراسة

خلاصة

### أولا: مجالات الدراسة

1- **المجال الجغرافي**: لما كان الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة العلاقة بين التفكك الأسري وبين التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط فقد قمنا بتطبيق دراستنا الميدانية بمتوسطة عبادو عبد الكمال ( جيجل ) وهذه المتوسطة تضم 637 تلميذ .

- تعريف المؤسسة : متوسطة تربوية تعليمية عمومية تم انشاؤها سنة 1999 ، بحي أولاد عيسى جيجل تحت رقم التسجيل الوطني 5036 ، تبلغ مساحتها 657200.

2- **المجال الزمني** : تم إجراء هذه الدراسة على فترات كالتالي:

الفترة الأولى: من 11 إلى 12 ماي التعرف على المؤسسة

الفترة الثانية: من 15 ماي الى 16 ماي 2022 قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ

3- **المجال البشري**: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ المتوسطة حيث كان عدد التلاميذ

الإجمالي 630.

### ثانيا: فروض الدراسة

تعرف الفرضية علي أنها : تخمين مؤقت يقترحه الباحث من أجل ايجاد حل لبحثه.

الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
2. توجد علاقة ارتباطية بين تغيير الأدوار الاجتماعية للأسرة والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج هو الطريق الذي يسهل على الباحث الوصول إلى هدفه، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من استخدام المنهج العلمي ، كما أنه لا معنى لأي بحث دون وجود منهج يسير عليه ، وللمنهج أنواع مختلفة ، وطبيعة الدراسة تفرض علينا اختيار منهج البحث، حيث يمكن تعريف المنهج على أنه " المنهج العلمي ليس هو البحث العلمي ذاته، وإنما الأداة التي من خلالها يتم الفعل العلمي والتي تكمن في الحقائق والظواهر موضوع الدراسة."

وبما أن طبيعة وأبعاد المشكلة) موضوع الدراسة ( وهي التي تفرض على الباحث إتباع منهج من خلال الخطة التي يرسمها لتحقيق هدف البحث ونحن من خلال هذه الدراسة نريد الوقوف على نوع العلاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفي ، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فإنه تطلب استخدام المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على جمع معلومات دقيقة وكافية حول موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية من أجل الحصول على معلومات ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات فعلية للظاهرة.

### رابعا : أدوات الدراسة

#### 1. الاستبيان

لابد على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه ودراسته وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات حول دراسته وان يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات حول دراسته، ولهذا استخدمت الطالبة الاستبيان كأداة لقياس العلاقة بين التفكك الأسري و التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهي من أدوات البحث العلمي الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وكذا ملائمتها لطبيعة هذه الدراسة وقد تكونت من 58 بند خاص بالموضوع وتم توزيعه على 110 تلميذ وتلميذة عبر متوسطة عبادوا عبد الكمال بولاية جيجل.

كما يعرف الاستبيان أنه " أنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث) "محمد أحمد وآخرون ، ص.32)

وقد تم تصميم استبيان هذه الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كما تم عرضه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم ليقدّم في صورته النهائية ويحتوي على قسمين وهما:

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

• **القسم الأول:** يضم البيانات الأولية، وهي متغيرات مستقلة تشمل البيانات الشخصية والمعلومات الوظيفية للتلاميذ ( الجنس، الحالة الدراسية، عدد أفراد الأسرة الكلي ، الرتبة بين الإخوة ، الحالة العائلية للوالدين ، المستوى التعليمي للأب والأم).

• **القسم الثاني:** يشمل محورين

• **المحور الأول:** تم تخصيص هذا المحور لمعرفة واقع المعاملة الوالدية لتلاميذ الطور المتوسط . ويضم 16 عبارة

• **المحور الثاني:** تم تخصيص هذا المحور لمعرفة واقع مستوى تغيير الأدوار الاجتماعية في الأسرة، ويضم 14 عبارة

• **القسم الثالث:** تم تخصيص هذا القسم لمعرفة مستوى التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط

يتكون الإستهيبان في صيغته النهائية من 58 بندا، وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ليكارت الثلاثي(3) ، وقد أعطيت ثلاث درجات للبدال) دائما (ودرجتين للبدال ) أحيانا ( ودرجة واحدة للبدال) أبدا).

• **الشروط السيكومترية لأداة الدراسة**

-1-2 **الثبات :** لاختبار مدى توفر الثبات بين الإجابات على أسئلة الاستبيان، تم حساب معامل المصدقية ألفا كرونباخ"Alpha Cronbch"والذي يشير إلى إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة تطبيق الأداة على نفس المستجوبين .بحيث تتراوح قيمة ألفا بين الصفر والواحد، فكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات .وتعتبر القيمة المقبولة إحصائيا لهذا المعامل 0,5 فأكثر، وقد تم إجراء اختبار المصدقية على إجابات التلاميذ.



## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### الجدول رقم: (01) معامل ألفا كرونباخ لمؤشرات التفكك الأسري

رقم المحور	المؤشر	معامل الثبات
1	المعاملة الوالدية	0.832
2	تغيير الأدوار الاجتماعية في الأسرة	0.703
	الدرجة الكلية	0.819

تشير البيانات في الجدول رقم (01) إلى أن قيم معامل الثبات للتفكك الأسري ومؤشراته بين المتوسطة والعالية وبالتالي صدق المحتوى مرتفع والدليل على ذلك قيم ألفا كرونباخ للمحور ككل والتي بلغت وهي دالة جيدة على ثبات الإستبانة.

### الجدول رقم (02) معامل ثبات ألفا كرونباخ للتواصل

رقم المحور	المؤشر	معامل الثبات
2	التواصل الصفي	0.797

**المصدر:** من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي **sps**

تشير البيانات في الجدول رقم (02) إلى أن قيمة معامل الثبات للتواصل الصفي عالية وبالتالي صدق محتوى مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا للمحور (0.797) وهي دلالة جيدة على ثبات الإستبانة.

2-2-الصدق

- **الصدق:** هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها.

فكلما كانت قدرته على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها كبيرة كان المقياس صادقا ، اي أن يميز بين الأداء القوي والمتوسط والضعيف، لأن مهمة الصدق في عملية القياس هي إظهار الفروق الفردية بين أعضاء العينة (سعد بن عبد الرحمان، 1997، ص138)

- **الصدق البنائي structure validity**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الاهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

**الجدول رقم: (03) أبعاد الدراسة**

الرقم	أبعاد ومحاور الدراسة	معامل بيرسون لارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sing)
1	المعاملة الوالدية	0.883 **	0,000
2	تغيير المعاملة الوالدية	0.794 **	0.000

\*\*دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Spss

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتضح من الجدول رقم (03) أن معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد المحور مرتبطة ارتباطاً إحصائياً دالاً عالياً مما يبين دقة الإتساق الداخلي للمحور.

**الجدول رقم: (04) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور التواصل الصفي بالدرجة الكلية للمحور.**

القيمة الاحتمالية (.Sing)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرات
0,000	0.54 6**	أبادر بالمشاركة في الدرس بأفكاري
0,000	0.34 5**	أعبر عن أفكاري بكل حرية
0,000	0.23 1*	أجد صعوبة في فهم المصطلحات الصعبة التي يستخدمها الأستاذ
0,000	0.42 3**	أجد صعوبة في التركيز أثناء الدرس
0,000	0.41 8**	أشعر بالخجل عندما يكون موضوع الدرس متعلقاً بالأسرة
0,000	0.74 3**	تفكيري مستمر بالشؤون العائلية عندما أكون في الصف

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

0,000	0.57 3**	أميل إلى مشاركة زملائي في المواضيع العائلية
0,000	0.23 6*	أفضل الانفراد عن زملائي في القسم
0,000	0.68 7**	ابتسم مع زملائي عند دخولي القسم
0,000	0.19 0*	أتحاور مع أساتذتي وزملائي حول المواضيع الواقعية
0,000	0.78 1**	أستطيع إبداء رأيي بحرية
0,000	0.20 2*	لا أقوم بأي ردة فعل إذا وبخني المعلم
0,000	0.44 4**	أتعامل مع أستاذي بكل ود واحترام
0,000	0.44 5**	ألقي التحية على زملائي وأساتذتي عند دخولي القسم
0,000	0.72 4**	ينتبه لي أستاذي عندما أكون منزعجا وشارد الذهن

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

0,000	0.44 6**	أقوم بتقديم الإجابة لزملائي ليجيبوا عني
0,000	0.51 8**	أفضل الإجابة على الورقة بدل الإجابة الشفهية
0,000	0.66 3**	أفضل انجاز نشاطاتي بمفردي
0,000	0.58 6**	يزعجني النظر المستمر للأستاذ أثناء تقديمه الدرس
0,000	0.77 9**	يشجعني مناداة الأستاذ علي باسمي
0,000	0.45 3**	يزعجني عدم تقبل زملائي لفكري أثناء المناقشة
0,000	0.31 2**	لا أطيق حدوث شجارات داخل القسم
0,000	0.18 9*	يتأثر تواصلتي مع زملائي بحال مزاجية
0,000	0.58 8**	أتعاضى عن الأخطاء التي يرتكبها زملائي معي داخل القسم

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

0,000	0.69 3**	يخيفني الصوت العالي للأستاذ أثناء تقديمه الدرس
0.010	0.23 5*	أعاند الأستاذ وأتحده أثناء تقديمه الدرس
0.000	0.45 2**	أقوم بتعنيف زملائي إذا ضايقوني في القسم
0.011	0.24 1*	أستخدم أنماط قبيحة مع زملائي

\*\*دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  وبذلك يعتبر البعد صادقاً ووضوحاً لقياسه

### خامسا : العينة

الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع لا بد من وجود عينة تختار من مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة والعينة هي " : الجزء الذي يؤدي إلى معرفة الكل ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلاً صحيحاً لمجتمع البحث"

ولقد تضمنت عينة الدراسة في بحثنا هذا 110 تلميذ وتلميذة في الطور المتوسط وقد تم انتقاؤهم بطريقة قصدية.

سادسا : خصائص عينة الدراسة

• الجنس:

الجدول رقم: (05) توزيع العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
28.2	31	ذكر
71.8	79	أنثى
100%	110	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول ن أغلب أفراد عينة الدراسة هم ذكور بنسبة % 71.8 ثم تليها فئة

الإناث بنسبة.28.2%

• الحالة المدرسية

الجدول رقم: (06) توزيع العينة حسب الحالة المدرسية

النسب المئوية	التكرار	الحالة المدرسية
35.5%	39	معيد
64.5%	71	غير معيد
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الحالة المدرسية أن 64.5% من مجموع أفراد العينة غير معيدين، ثم تليها فئة المعيّدين بنسبة 35.3%

• عدد أفراد الاسرة

**الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب عدد افراد الاسرة**

النسب المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
10	11	1
-	-	2
9.1	10	3
20	22	4
22	22	5
-	-	6
40.9	45	7
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة إذ نجد أن 40.9% تعود ل سبع أفراد بين ما 22% تعود ل 4 و 5 أفراد على التوالي وبنفس النسبة 10% تعود لفرد واحد ، وأخيرا 9.1% ل ثلاث أفراد.



4-الرتبة بين الإخوة

الجدول رقم: (08) توزيع العينة حسب الرتبة بين الأخوة

الرتبة	التكرار	النسب المئوية
الأولى	23	20.9
الثانية	31	28.2
الثالثة	22	20
الرابعة	11	10
الخامسة	23	20.9
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن أصحاب المرتبة الثانية حصلوا على أعلى نسبة وهي 28.2% ثم تليها اصحاب المرتبة الأولى والخامسة حصلوا على نفس النسبة قدرت ب 20.9% ، ثم يليها أصحاب المرتبة الثالثة والرابعة بنسبة 20% ، 10% على التوالي .

• الحالة العائلية للوالدين

الجدول رقم: (09) توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين

النسب المئوية	التكرار	الحالة العائلية للوالدين
50.9	56	يعيشان معا
29.1	32	أحدهم متوفي
20	22	متوفيان
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين حيث كانت أعلى نسبة من نصيب يعيشان معا بنسبة 50.9% ، ثم تليها % 29.1، لأحدهم متوفي ، وأخير نسبة % 20 لمتوفيان .

• المستوى التعليمي للأب:

الجدول رقم (10): توزيع العينة حسبالمستوى التعليمي للأب

النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأب
10	11	لا يقرأ
20	22	إبتدائي
10.9	12	متوسط
30	33	ثانوي
29.1	32	جامعي
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب أن أعلى هي نسبة 30% كانت من نصيب أصحاب المستوى التعليمي الثانوي ثم تليها نسبة 29.1% لأصحاب المستوى الجامعي ثم تليها المتوسط ثم الابتدائي ثم الذي لا يقرأ.

• الحالة التعليمية للأم

الجدول رقم (11) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم

النسب المئوية	التكرار	الجنس
20	22	لا يقرأ
10.9	12	ابتدائي
20	22	متوسط
20	22	ثانوي
29.1	32	جامعي
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أغلب الأمهات بمستوى تعليمي جامعي %29.1 ثم المستوى الثانوي والمتوسط والذي لا يقرأ بنفس النسبة %20 وأخير ا المستوى الابتدائي بأضعف نسبة وهي %10.9

### خلاصة الفصل:

تم توضيح في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات متمثلة في مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي، والتعرف على العينة وخصائصها وكانت العناصر مساعدة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة.

## الفصل الخامس:

### عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً : عرض البيانات الخاصة بالتفكك الأسري

- عرض البيانات الخاصة ببعء المعاملة الوالدية
- عرض البيانات الخاصة ببعء تغيير الأدوار الاجتماعية في الأسرة

ثانياً : عرض البيانات الخاصة بالتواصل الصفي

خلاصة الفصل

### تمهيد

بعد التحقق من صدق الأداة الرئيسية وثباتها في الفصل الرابع تم تطبيقها على عينة الدراسة بغرض جمع البيانات ، وسيتم عرض بيانات استجابات أفراد العينة على كل من محور التفكك الاسري الذي يضم مجموعة من الأسئلة حول نوع المعاملة الوالدية، وحول وجود تغيير للأدوار الاجتماعية في الأسرة وكذا محور التواصل الصفي الذي يضم مجموعة من الاسئلة حول مستوى التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس درجات كل عبارة لأفراد العينة.

أولاً : عرض البيانات الخاصة بالتفكك الأسري

عرض البيانات المتعلقة بكل بعد من أبعاد محور التفكك الأسري وهذا عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

• عرض البيانات الخاصة ببعد المعاملة الوالدية

**الجدول (12):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات بعد " المعاملة الوالدية"

الرقم	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	4	يشجيني والدي على إعطاء رأي في الأمور الخاصة بي	2.89	0.31	عالية
2	9	أنتقي عقابا من الوالدين في حالة سوء التصرف	2.48	0.83	عالية
3	1	معاملة والدي لي جيدة	2.90	0.28	عالية
4	2	يوجد حوار داخل المنزل بيني وبين والدي	2.90	0.77	عالية
5	8	يقوم والدي زيارة دورية للمدرسة التي أزاول دراستي فيها	2.55	0.61	عالية
6	6	يوفر لي والداي المناخ الجيد للدراسة	2.72	0.75	عالية
7	12	يحرص والدي على تنظيم أوقاتي ما بين الدراسة وممارسة هواياتي	2.20	0.89	متوسطة
8	11	يتم حرمانني من بعض الأمور التي أحبها لمصلحتي	2.24	0.28	متوسطة
9	3	يمدحني والداي حين أحسن التصرف	2.90	0.78	عالية
10	14	تعرضت قبلا للضرب والتعنيف	1.61	0.20	ضعيفة



## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

			من طرف أحد الوالدين		
ضعيفة	0.74	1.04	يقوم والدي بضرب أمي أمامنا	16	11
عالية	0.88	2.67	يجبرني والداي على الدراسة للوصول إلى تحقيق أهدافي الدراسية والمستقبلية	7	12
ضعيفة	0.66	1.63	يطالبني والدي أن أكون أفضل من إخوتي	13	13
ضعيفة	0.81	1.49	لا يكثر والدي بما يحدث معي	15	14
عالية	0.36	2.38	يمنحني والدي الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي أفضلها	10	15
عالية	0.64	2.84	يلتزم والدي بالأدوار المكلفين بها	5	16
عالية	0.15	2.34	الكلية		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين عالية ومتوسطة وضعيفة على عبارات هذا البعد وهي تتوزع كالتالي :

- العبارة الأولى احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.89) وانحراف معياري (0.31) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتلقون التشجيع من طرف أوليائهم على إعطاء رأيهم في الأمور الخاصة بهم.
- العبارة الثانية احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.48) وانحراف معياري (0.83) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يتلقون عقابا من الوالدين في حالة سوء التصرف.
- العبارة الثالثة احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.90) وانحراف معياري (0.28) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتلقون معاملة والدية جيدة.
- العبارة الرابعة احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.90) وانحراف معياري (0.77) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يوجد حوار داخل المنزل بينهم وبين أوليائهم.
- العبارة الخامسة احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.72) وانحراف معياري (0.75) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوفر لهم أوليائهم المناخ الجيد للدراسة.

- العبارة السادسة احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (5.255) وانحراف معياري (0.61)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يرحون بأن أوليائهم يقومون بزيارات دورية للمدرسة التي أزاول دراستي فيها.
- العبارة السابعة احتلت المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.20) وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يحرصون أوليائهم على تنظيم أوقات ابنائهم ما بين الدراسة وممارسة هواياتهم.
- العبارة الثامنة احتلت المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.24) وانحراف معياري (0.28)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتم حرمانهم من بعض الأمور التي يحبونها لمصلحتهم.
- العبارة التاسعة احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.90) وانحراف معياري (0.78) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمدحهم أوليائهم حين يحسنون التصرف.
- العبارة العاشرة احتلت المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.61) وانحراف معياري (0.20)، وبدرجة موافقة ضعيف ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتعرضو قبلًا للضرب والتعنيف من طرف أحد الوالدين.
- العبارة الحادية عشر احتلت المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.04) وانحراف معياري (0.74) ، وبدرجة موافقة ضعيفة جدا ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يقوم أوليائهم بضرب أمهاتهم امامهم.
- العبارة الثانية عشر احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.67) وانحراف معياري (0.88)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يجبرني أوليائهم على الدراسة للوصول إلى تحقيق أهدافهم الدراسية والمستقبلية.
- العبارة الثالثة عشر احتلت المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.63) وانحراف معياري (0.66)، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يطالبهم أوليائهم أن يكون أفضل من إخوتهم.
- العبارة الرابعة عشر احتلت المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.49) وانحراف معياري (0.81) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة أوليائهم يكثرثون بما يحدث معهم.
- العبارة الخامسة عشر احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب (2.38) وانحراف معياري (0.36)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمنحهم أوليائهم الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي أفضلها.

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

• العبارة السادسة عشر احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.84) وانحراف معياري (0.64)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يلتزم أولياتهم بالأدوار المكلفين بها.

• عرض البيانات الخاصة ببعث تغير الأدوار الاجتماعية

**الجدول (13):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات بعد "تغير الأدوار الاجتماعية"

الرقم	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	10	يحرص والدي على أداء الشعائر الدينية	1.09	0.28	ضعيفة
2	13	يمتاز دور أمي بالوضوح مقارنة بدور أبي	1.00	0.00	ضعيفة
3	1	لا أستطيع العيش بعيدا عن أسرتي	1.06	0.24	عالية
4	3	تتفرد أمي باتخاذ القرارات الأسرية	1.41	0.49	ضعيفة
5	5	تقوم أمي بمتابعتنا داخل البيت وخارجه	1.29	0.45	ضعيفة
6	14	تتخلى عن مسؤولياتها في رقابتنا داخل الأسرة	1.00	0.00	ضعيفة
7	11	لا أشعر بوجود مشاعر الحب في أسرتي	1.09	0.28	ضعيفة
8	13	يهدد والداي بعضهما بالانفصال عن بعض	1.00	0.00	ضعيفة
9	4	دخل والدي كاف لسد جميع احتياجاتنا	1.40	0.49	ضعيفة
10	8	ليس لأمي وأبي دور فعال في الأسرة	1.10	0.31	ضعيفة

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

ضعيفة	0.31	1.10	لا يسود التعاون بين أفراد الأسرة	9	11
ضعيفة	0.40	1.20	يتميز دور أمي بالأناية داخل أسرتي	7	12
ضعيفة	0.65	1.48	يزعجني غياب دور أبي المستمر في الأسرة	2	13
ضعيفة	0.38	1.21	نشوب خلافات بين أسرتي لغياب والدي في الأسرة	6	14
ضعيفة	0.10	1.17	الكلي		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين عالية ومتوسطة وضعيفة على عبارات هذا البعد وهي تتوزع كالتالي :

- العبارة الأولى احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب (1.09) وانحراف معياري (0.28) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يحرصون على أداء الشعائر الدينية.
- العبارة الثانية احتلت المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يمتاز دور أمهاتهم بالوضوح مقارنة بدور أبي.
- العبارة الثالثة احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (1.06) وانحراف معياري (0.24) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يستطيعون العيش بعيدا عن أسرهم .
- العبارة الرابعة احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (1.41) وانحراف معياري (0.49) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا تتفرد أمهاتهم باتخاذ القرارات الأسرية.
- العبارة الخامسة احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.29) وانحراف معياري (0.45) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا تقوم أمهاتهم بمتابعتهم داخل البيت وخارجه.
- العبارة السادسة احتلت المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا تتخلى عن مسؤولياتها في رقابتنا داخل الأسرة.

- العبارة السابعة احتلت المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.09) وانحراف معياري (1.00)، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بوجود مشاعر الحب في أسرهم.
- العبارة الثامنة احتلت المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00)، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يهدد أوليائهم بعضهم بالانفصال عن بعض.
- العبارة التاسعة احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.40) وانحراف معياري (0.49) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة دخل أوليائهم غير كاف لسد جميع احتياجاتنا.
- العبارة العاشرة احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (1.10) وانحراف معياري (0.31) ، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة ليس لأمي وأبي دور فعال في الأسرة.
- العبارة الحادية عشر احتلت المرتبة التاسعة حسابي قدر ب (1.10) وانحراف معياري (0.31) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يسود التعاون بين أفراد الأسرة.
- العبارة الثانية عشر احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.20) وانحراف معياري (0.40)، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يتميز دور أمهاتهم بالأناية داخل أسرتي.
- العبارة الثالثة عشر احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (1.48) وانحراف معياري (0.65)، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يزعجهم غياب دور أباؤهم المستمر في الأسرة.
- العبارة الرابعة عشر احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.18) وانحراف معياري (0.38)، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا تتشب خلافات بين أسرهم لغياب أوليائهم في الأسرة.

ثانيا: عرض البيانات الخاصة ببعء التواصل الصفي

**الجدول (14):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور "التواصل الصفي"

الرقم	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	• أبادر بالمشاركة في الدرس بأفكاري	3.00	0.000	عالية
2	2	• أعبر عن أفكاري بكل حرية	3.00	0.000	عالية
3	10	• أجد صعوبة في فهم المصطلحات الصعبة التي يستخدمها الأستاذ	2.58	0.49	عالية
4	14	• أجد صعوبة في التركيز أثناء الدرس	2.43	0.613	عالية
5	24	• أشعر بالخجل عندما يكون موضوع الدرس متعلق بالأسرة	1.80	0.98	متوسطة
6	26	• تفكيري مستمر بالشؤون العائلية عندما أكون في الصف	1.64	0.76	ضعيفة
7	7	• أميل إلى مشاركة زملائي في المواضيع العائلية	2.89	0.45	عالية
8	16	• أفضل الانفراد عن زملائي في القسم	2.43	0.49	عالية
9	9	• ابتسم مع زملائي عند دخولي القسم	2.66	0.47	عالية
10	3	• أتأاور مع أسانذتي وزملائي حول المواضيع الواقعية	3.00	0.00	عالية

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

ضعيفة	0.00	1.00	• لا أستطيع إبداء رأيي بحرية	280	11
متوسطة	0.68	2.10	• لا أقوم بأي ردة فعل إذا وبخني المعلم	21	12
عالية	0.00	3.00	• أتعامل مع أستاذي بكل ود واحترام	4	13
عالية	0.00	3.00	• ألقى التحية على زملائي وأساتذتي عند دخولي القسم	5	14
عالية	0.00	3.00	• ينتبه لي أستاذي عندما أكون منزعجا وشارد الذهن	6	15
متوسطة	0.99	2.16	• أقوم بتقديم الإجابة لزملائي ليجيبوا عني	20	16
عالية	0.60	2.61	• أفضل الإجابة على الورقة بدل الإجابة الشفهية	12	17
عالية	0.63	2.50	• أفضل انجاز نشاطاتي بمفردي	13	18
متوسطة	0.82	2.20	• يزعجني النظر المستمر للأستاذ أثناء تقديمه الدرس	19	19
عالية	0.47	2.65	• يشجعني مناداة الأستاذ علي باسمي	11	20
متوسطة	0.54	1.89	• يزعجني عدم تقبل زملائي لفكري أثناء المناقشة	23	21
عالية	0.85	2.41	• لا أطيق حدوث شجارات داخل القسم	17	22
متوسطة	0.95	2.30	• يتأثر تواصلي مع زملائي بحال مزاجية	18	23
عالية	0.74	2.67	• أتغاضى عن	8	24

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

			الأخطاء التي يرتكبها زملائي معي داخل القسم		
متوسطة	0.99	2.10	• يخيفني الصوت العالى للأستاذ أثناء تقديمه الدرس	22	25
ضعيفة	0.51	1.33	• أعاند الأستاذ وأتحده أثناء تقديمه الدرس	27	26
عالية	0.87	2.47	• أقوم بتعنيف زملائي إذا ضايقوني في القسم	15	27
ضعيفة	0.94	1.65	• أستخدم أنماط قبيحة مع زملائي	25	28
عالية	0.166	2.75	الكلي		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

- العبارة الأولى احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يبادرون بالمشاركة في الدرس بأفكاري.
- العبارة الثانية احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يعبرون عن أفكارهم بكل حرية.
- العبارة الثالثة احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب (2.00) وانحراف معياري (0.53) ، وبدرجة موافقة متوسطة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يجدون صعوبة في فهم المصطلحات الصعبة التي يستخدمها الأستاذ.
- العبارة الرابعة احتلت المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.09) وانحراف معياري (0.53) ، وبدرجة موافقة متوسطة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة أجد صعوبة في التركيز أثناء الدرس.
- العبارة الخامسة احتلت المرتبة الرابعة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يشعرون بالخلل عندما يكون موضوع الدرس متعلق بالأسرة.
- العبارة السادسة احتلت المرتبة السادسة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.37) وانحراف معياري (0.48) ، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة تفكيرهم مستمر بالشؤون العائلية عندما يكونون في الصف.



## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

- العبارة السابعة احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى مشاركة زملائهم في المواضيع العائلية.
- العبارة الثامنة احتلت المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.00) وانحراف معياري (0.000) وبدرجة موافقة متوسطة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يفضلون الانفراد عن زملائهم في القسم.
- العبارة التاسعة احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.40) وانحراف معياري (0.49) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يبتسمون مع زملائهم عند دخولهم القسم.
- العبارة العاشرة احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتحاورون مع أساتذتهم وزملائهم حول المواضيع الواقعية.
- العبارة الحادية عشر احتلت المرتبة الثامنة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يستطيعون إبداء رأيهم بحرية.
- العبارة الثانية عشر احتلت المرتبة الواحدة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (2.10) وانحراف معياري (0.68) ، وبدرجة موافقة متوسطة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يقومون بأي ردة فعل إذا وبخهم المعلم.
- العبارة الثالثة عشر احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتعاملون مع أساتذهم بكل ود واحترام.
- العبارة الرابعة عشر احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يلقون التحية على زملائهم وأساتذهم عند دخولهم القسم.
- العبارة الخامسة عشر احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (3.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة عالية ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة ينتبهون لهم أساتذهم عندما يكونون منزعجون وشارد الذهن.
- العبارة السادسة عشر احتلت المرتبة العشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يقومون بتقديم الإجابة لزملائهم ليحببوا عنيا المكلفين بها.

- العبارة السابعة عشر احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.36) وانحراف معياري (0.67)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يفضلون الإجابة على الورقة بدل الإجابة الشفهية.
- العبارة الثامنة عشر احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.26) وانحراف معياري (0.64)، وبدرجة موافقة متوسطة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يفضلون انجاز نشاطاتهم بمفردهم.
- العبارة التاسعة عشر احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب (1.97) وانحراف معياري (0.78)، وبدرجة موافقة متوسطة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يزعجهم النظر المستمر للأستاذ أثناء تقديمه الدرس.
- العبارة العشرون احتلت المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (2.36) وانحراف معياري (0.48)، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على يشجعهم مناداة الأستاذ عليهم بأسمائهم.
- العبارة الواحد والعشرون احتلت المرتبة الرابعة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.89) وانحراف معياري (0.54) ، وبدرجة موافقة متوسطة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة يزعجهم عدم تقبل زملائهم لفكرهم أثناء المناقشة.
- العبارة إثنان وعشرون احتلت المرتبة السادسة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يطبقون حدود شجارات داخل القسم.
- العبارة ثلاثة وعشرون احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00)، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتأثرون في تواصلهم مع زملائهم بحالهم مزاجية.
- العبارة الرابعة والعشرون احتلت المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يتغاضون عن الأخطاء التي يرتكبها زملائهم معي داخل القسم.
- العبارة الخامسة والعشرون احتلت المرتبة الرابعة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.00) وانحراف معياري (0.00) ، وبدرجة موافقة متوسطة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يخيفهم الصوت العالي للأستاذ أثناء تقديمه الدرس.
- العبارة السادسة وعشرون احتلت المرتبة السادسة والعشرون بمتوسط حسابي قدر ب (1.30) وانحراف معياري (0.46) ، وبدرجة موافقة ضعيفة، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يعاندون الأستاذ ولا يتحدونه أثناء تقديمه الدرس.

• العبارة السابعة وعشرون احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.09) وانحراف معياري (0.28) ، وبدرجة موافقة عالية، وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لا يقومون بتعنيف زملائهم إذا ضايقوهم في القسم.

• العبارة الثامنة والعشرون احتلت المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدر ب (1.18) وانحراف معياري (0.57) ، وبدرجة موافقة ضعيفة ، وهو ما يدل على أن أفراد عينة لا يستخدمون أنماط قبيحة مع زملائهم.

### خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بتفريغ وعرض استجابات أفراد العينة المدروسة حول عبارات الاستمارة الموزعة عليهم والبيانات الإحصائية المتعلقة بكل محور من محاور الدراسة وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) وتوزيعها في جداول حتى يسهل علينا تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة وذلك للتأكد من صحتها أو عدمها.

## الفصل السادس:

### الفصل السادس: تفسير ومناقشة النتائج

#### تمهيد

أولاً: تفسير ومناقشة الدراسة على ضوء فروض الدراسة

ثانياً: مناقشة الدراسة على ضوء النظريات

ثالثاً: مناقشة الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

رابعاً: القضايا التي تطرحها الدراسة

## تمهيد

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة ، بغرض المقارنة مع غيرها من النتائج والبحوث والدراسات السابقة وكذا مناقشتها في ضوء فروض الدراسة كما يقترح بعض القضايا المستقبلية التي أثارها الدراسة الحالية حول موضوع التفكك الأسري والتواصل الصفي وسيتم عرض مجمل نتائج البحث لفهم أفضل لموضوع التفكك الأسري والتواصل الصفي.

### أولاً: تفسير ومناقشة النتائج على ضوء فروض الدراسة

يتم التحقق من صحة الفرضية الأولى والثانية والفرضية العامة بحساب معامل الارتباط) بيرسون ( لتحديد الارتباط بين أبعاد التفكك الأسري ( المعاملة الوالدية، تغيير الأدوار الاجتماعية في الأسرة ) والتواصل الصفي وبين محور التفكك الأسري ككل والتواصل الصفي.

#### • نتائج الفرضية الجزئية الأولى

" توجد علاقة إرتباطية بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون.

**الجدول (15): يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل من المعاملة الوالدية والتواصل الصفي**

التواصل الصفي		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بيرسون	المعاملة الوالدية
0.049	0.188*	110

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (15) وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ن بين درجات أفراد العينة على المعاملة الوالدية والتواصل الصفي وقد قدر معامل الارتباط. (0.188\*)

لقد بينت النتائج الفرضية الفرعية الأولى أن المعاملة الوالدية لها علاقة في زيادة التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك أن المعاملة الوالدية هي مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الأولياء إتجاه الأبناء وهذه المعاملة قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية.

وكنتيجة للفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أنه توجد علاقة إرتباطية بين المعاملة الوالدية وبين التواصل الصفي تحققت حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي متوسط بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي .

#### 2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية

"توجد علاقة إرتباطية بين تغير الأدوار الاجتماعية والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون.

**الجدول (16):** يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل تغير الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة والتواصل الصفي

التواصل الصفي		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	تغير الأدوار الاجتماعية
0.048	-0.189*	حجم العينة
		110

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (16) وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ن بين درجات أفراد العينة على تغير الأدوار الاجتماعية والتواصل الصفي وقد قدر معامل الارتباط (-0.189).

لقد بينت النتائج الفرضية الجزئية الثانية أن تغير الأدوار أثر بشكل سلبي في التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك لأن تغير الأدوار الاجتماعية في الأسرة يعبر عن عدم قيام أحد الوالدين بواجباتهم على النحو الصحيح داخل الأسرة .

وكنتيجة للفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية بين تغير الأدوار الاجتماعية وبين التواصل الصفي تحققت حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي ضعيف بين تغير الأدوار الاجتماعية والتواصل الصفي .

### 3- تفسير نتائج الفرضية العامة

ونصها "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون.

**الجدول (17): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل من التفكك الأسري والتواصل الصفي**

التواصل الصفي		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	التفكك الأسري
0.036	-0.164	110

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (17) وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجات أفراد العينة على التفكك الأسري والتواصل الصفي وقد قدر معامل الارتباط (-0.164).

لقد بينت النتائج الفرضية العامة أن التفكك الأسري أثر في ضعف التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك أن التفكك الأسري هو عبارة عن

وكنتيجة للفرضية العامة والتي مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري وبين التواصل الصفي تحققت حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي بين التفكك الأسري والتواصل الصفي . فكلما ارتفع مستوى التفكك الأسري لدى تلاميذ كلما نقص التواصل الصفي لديهم حيث يؤثر هذا التفكك الاسري على تصرفاتهم داخل الصف المدرسي.

#### ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج في ضوء النظريات

بعدما تم عرضنا لبعض النظريات التفكك الأسري و التواصل الصفي و التطرق فيها إلى الجزئيات التي تتناسب مع نتائج دراستنا الحالية حيث نجد من خلال النظريات التي تتناول التفكك الأسري.

1. تؤكد النظرية البنائية الوظيفية أن الأسرة جزء أساسي من كيان المجتمع، أي كل عنصر في المجموعة سواء ( أسرة، مجتمع (يساهم في تطور الكل، تهتم بالعلاقات الداخلية لنسق الأسري.
2. كما أكدت نظرية التطور الرمزي بأن الفرد يتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين باستخدام الرموز ( تحريك الرأس)...، تهتم بدراسة العلاقات الشخصية بين الزوجين زبين أولادهم وأن سلوك الأفراد في الأسرة ما هو إلا تفاعل اجتماعي، وانعكاس للرموز التي يتأثرون بها.
3. في حين نجد أن نظرية التعلم الأسري تنظر إلى الأسرة كوحدة من شخصيات متفاعلة إلا أنه لا ينطلق من التفاعل ولا من السلوك المتأثر بالسلوك وإنما من دورة حياة الأسرة ومراحل التطور التي تمر بها الأسرة و أفرادها وهذا ما دعمته نظرية التحليل النفسي عندما رأت أنه يجب دراسة سلوك الفرد منذ الطفولة حتى لا يكون هناك خلل مستقبلاً في تكوين العلاقات والأسر.

4. كما تلتقي نتائج دراستنا مع بعض نظريات التواصل الصفي حيث نجد أن النظرية الانسانية دعمت الحرية الشخصية ومشاعر وعواطف التلميذ من أجل تحفيزه على التعلم وخلق الجو المناسب . وكذلك النظرية السلوكية التي ترى أن التفاعل يحدث من خلال ارتباط بين المثير والاستجابة وترى ان التعلم مجرد مستحيب للمثيرات أو معالج للمعلومات فالتلميذ الذي يعاني من تفكك اسري سوف يؤثر سلبا على التواصل الصفي لدي التلميذ. بالإضافة إلى النظرية البراغماتية والتي قامت المتعلم محور العملية التربوية ونادت بضرورة اعتماد المدرس الأسلوب الديمقراطي داخل الصف بإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإبداء الرأي بالحرية والمشاركة الفعالية في العملية التعليمية.

### ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات التي عالجت كل من المتغير التفكك الأسري ويبدو جليا أن هناك تشابه واختلاف بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الراهنة حيث أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر

إذ توصلت الدراسة الراهنة إلى أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين التفكك الأسري و التواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط بحيث تجد أن النتائج الفرعية التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي.

2. توجد علاقة ارتباطية سلبية بين تغير الأدوار الاجتماعية والتواصل الصفي.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة دراسة **موها نراجولانا (2005) بعنوان " : البيئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي"** حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختيار العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى البالغين، تكونت عينة دراسة من (109) مراهقين تراوحت أعمارهم بين (14.15.16) سنة استخدمت الدراسة مقياس البيئة الأسرية، مقياس موس ( 005 ) عام (1962) ، واستبانة بيل (1962) ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الأسري والتحصيل الدراسي، وأن للبيئة الأسرية تأثير على التوافق الأسري والتحصيل الدراسي، وقد أدركت غالبية أفراد العينة أن أسرهم متماسكة ومنظمة وموجهة نحو الإنجاز.

**كما نجد دراسة بغدادية سنة : ( 2007 ) بعنوان " دور الاسرة المضطربة في تشرد الطفل"** والتي كانت إحدى فرضيات البحث فيها لها علاقة بالتفكك الأسري بتشرد الأطفال . حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور الأسرة الفعال في تحقيق التوافق النفسي للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسري وما يتيح في انحراف الطفل، واستعمل المنهج العيادي، تضم عينة الدراسة ستة حالات تتراوح أعمارهم بين (8-10 ) سنوات، وكانت نتائج الدراسة أن أغلب الأطفال الذين أصبح مصيرهم الشارع كانوا في الغالب عرضة التفكك الأسري بمختلف مظاهره .

–**واخيرا نجد دراسة مختار : (2009) بعنوان " الاثار السلبية للاضطراب البيئة الأسرية وتأثيرها على سلوك الطفل "** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الجو الأسري المضطرب على سلوك الطفل. استخدم المنهج العيادي، وتضم العينة (4) حالات أطفال (2) ذكور (2) إناث تتراوح أعمارهم



بين (5-9) سنوات. (وكانت نتائج الدراسة كما يلي : أطفال الذين ينشؤون داخل الجو الأسري الغير مستقر يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية اجتماعية، وجود علاقة موجبة بين التوتر في العلاقات الوالدية والمشكلات النفسية والسلوكيات للأطفال).

هذا فيما يخص بالدراسات المشابهة للمتغير الأول ، اما الدراسات التي مست المتغير الثاني للدراسة الحالية فقد توافق نتائج دراستنا مع دراسة: OSJKWE (2009) بعنوان " أبعاد التواصل كمنبئات لتواصل الصفي فاعل " حيث هدفت الدراسة إلى أبعاد التواصل كمنبئات لتواصل صفي فاعل واستخدم الباحث استبانة مكونة من 20 فقرة كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على 600 معلم ومعلمة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مواقف المعلمين وقاعدة المعرفة وبين مهارات التواصل الصفي الفاعل، كما أظهرت النتائج أنها منبئات لتواصل صفي فاعل، واقترحت الدراسة ضرورة تزويد معلمي المدارس الثانوية بالفرص التي يمكن أن يطوروا فيها مثل تلك الإسهامات، كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين موقف المعلمين وقواعد المعرفة والمعرفة ومهارات التواصل وبين التفاعل الصفي، وأن المهارات التواصل هي منبئ لتفاعل صفي مؤثر فاعل.

كما تتفق مع دراستنا مع دراسة سليمان المزين وسامية سكيك (2011) بعنوان "التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات " حيث هدفت الدراسة إلى تحديد نوع العلاقة بين التواصل الصفي بمشكلات الانضباط في ضوء متغيرات دراسة ( الجنس، التخصص، سنوات الخدمة ) و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فقد بلغ مجتمع الدراسة جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدينة شرق وغرب غزة (1355) معلما ومعلمة وبلغ حجم العينة (299) فردا، حيث انعقدت الدراسة في اختيار العينة العشوائية الطبقية مراعاة الجنس ( الذكور، إناث ).(و اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة لجمع المعطيات .وقد وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 01 ) ، (0)بين مشكلات الانضباط الصفي وممارسة المعلمين لتحقيق التواصل الصفي والحد من تلك المشكلات حيث كلما ارتفعت مستوى ممارسة المعلمين لتحقيق التواصل الصفي كلما انخفض مستويات المشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة .

### رابعا :القضايا التي تطرحها الدراسة

لما كان البحث العلمي سلسلة متصلة الحلقات يرتبط فيها العلم بتطبيق فقد أثارت هذه الدراسة سلسلة من التساؤلات والقضايا التي نعتقد أنها ستكون محل اهتمام الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية

الدراسة الحالية كأى دراسة لها مجالاتها وحدودها ومن بين المجالات هذه الدراسة المجال الجغرافي والمجال البشري، المجال الموضوعي مع ذلك وهي تفتح آفاق جديدة للبحث :

1. من حيث المجال الجغرافي فالدراسة الحالية أجريت في متوسطة عبادو وعبد الكمال ( جيجل ) حيث اظهرت النتائج أن هذه المتوسطة تقع في منطقة حضرية لذا نقترح إجراء دراسة مماثلة لها.

2. من حيث المجال البشري عينة الدراسة اختيرت العينة من تلاميذ الطور المتوسط والاختيار كان وفق طريقة المعتمدة في الكتب المنهجية لذا نقترح إجراء دراسة تكون أكثر شمولاً وتمس جميع المراحل التعليمية.

3. إمكانية دراسة التفكك الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

إمكانية دراسات التفكك الأسري و التواصل الصفي بشكل أكثر شمولاً واتساعاً في مختلف أطوار التعليم

الخاتمة

### الخاتمة

من خلال ما تم عرضه في دراستنا الحالية تم التطرق إلى أبرز المشكلات التي تحدث داخل الأسرة، لقد قمنا بدراسة التفكك الاسري وعلاقته بالتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث أن اغلب المشاكل التي يقع فيها الأبناء تكون من طرف الأسرة، لأنها تعتبر مؤسسة تربوية تعليمية بالدرجة الاولى، وانحلالها وتفككها وانعدام التواصل والحوار فيها من شأنه ان يؤثر على أبناءهم في حياتهم المستقبلية.

فالأسرة هي التي تهتم بشخصية الطفل وتلقيه مبادئ الاولية في التنشئة الاجتماعية، وفيها يتلقى المبادئ والقيم والاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع ويتلقى دروس الحياة، وأي خلل أو اضطراب قد يصيبها قد يحدث عائق لأفرادها.

فظاهرة التفكك الاسري من الظواهر التي تعيق التلميذ بشكل كبير سواء على سلوكه في المدرسة أو خارجها، كما تؤثر على تواصله الصفي.

اقتراحات وتوصيات

- 1- الاهتمام بمسألة التوعية وإعداد برامج تخصيصية حول الأسرة ومشكلاتها.
- 2- اجراء المختصين النفسانيين مقابلات دورية مع التلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري
- 3- العمل على تحديد الأدوار المطلوبة من كلا الزوجين قبل الزواج والاتفاق عليها.
- 4- توعية الآباء من خلال جمعية أولياء التلاميذ بضرورة مساعدة أبناءهم مهما كانت ظروف الآباء.
- 5- إنشاء المراكز الاستشارية في علاج المشكلات الأسرية والتدخل المبكر لاحتوائها، والسيطرة على مسببات مشكلات التفكك الأسري.

# قائمة المراجع

- 1- ابراهيم لطفي، طلعت، (1999)، المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار غريب
- 2- ابراهيم، السيد جابر، (2012)، المجتمع الاجتماعي داخل المجتمع العرب، د.ط، دار التعليم الجامعي.
- 3- أسامة، خيرى، (2014)، مهارات الحوار، د. ط، دار الرية لنشر والتوزيع
- 4- بطرس، للبستاني، (1987)، محيط المحيط، د.ط مكتبة لبنانية
- 5- البيومي، محمد أحمد (2007) ، علم الاجتماع العائلي، د. ط، دار المعرفة الجامعية
- 6- جابر، السيد ابراهيم، (2014)، التفكك الاسري ( الأسباب والمشكلات وطرق علاجها)، د.ط، دار التعليم الجامعي
- 7- الحسن، احسان محمد، (1981)، العائلة والقرابة والزواج، د.ط، دار الطبعة
- 8- حسين زيتون، حسن واخرون، (2003)، التعلم والتدريس من منظور البنائية، د. ط، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 9- حمداوي، جميل، (2005)، التواصل اللساني، ط1، مكتبة المتقف
- 10- الحميد، محمد، (1997)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، د. ط، على الكتب للطباعة والنشر
- 11- الخولي، سناء (1984)، الاسرة والحياة العائلية، د. ط، دار النهضة العربية
- 12- الخولي، سناء، (1983)، الزواج والعلاقات الأسرية، د. ط، دار النهضة العربية
- 13- رمضان، سيد، (1999)، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان، د. ط، دار المعرفة الجامعية
- 14- سعيد اسماعيل، علي، (1995)، فلسفات تربوية المعاصرة، ، ط2، دار المعرفة الجامعية.
- 15- سيد منصور، عبد المجيد والشرييني، زكرياء أحمد (2000)، الاسرة على مشارف القرن 21، ط1، دار الفكر العربي.
- 16- طلعت عيسى، محمد، (1965)، الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية، د. ط، مكتبة القاهرة الحديثة
- 17- عبد الحميد، أحمد، (1998)، الأسرة والبيئة، د. ط، مكتب الجامعي الحديث
- 18- عبد الرحيم الزغول، عماد، (2006)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة

- 19- عبد العزيز، مهدي، (2003)، التفاعل الصفي، ط1، الكتب الجامعة المنصورة.
- 20- عبد الهادي ، نبيل، (2013)، التفاعل الصفي أساسياته تطبيقاته مهاراته، ط1، دار قنديل
- 21- عدس، عبد الرحمن، (2009)، علم النفس التربوي المعاصرة، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع
- 22- عدس، محمد عبد الرحيم ، (1999)، الادارة الصفية والمدرسة المنفردة، د. ط، دار محدلاوي
- 23- علي أبو جاد، صالح محمد، (2008)، علم النفس التربوي، ط 6، دار المسير لنشر والتوزيع.
- 24- غيث، محمد عاطف، (1967)، علم الاجتماع ( النظم،التغير،المشاكل)، د. ط، دار المعارف
- 25- الفلبي، حسين، (2013)، علم النفس التربوي، ط1، كنوز المعرفة
- 26- القصاص، محمد مهدي،(2008)، علم الاجتماع العائلي، د. ط، كلية الادب جامعة المنصورة
- 27- قطامي، يوسف، (2010)، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل لنشر والتوزيع
- 28- الكندي، احمد محمد مبارك، (1992)، علم النفس الأسري، ط2، مكتب الفلاح
- 29- محسن الختاتنة، أحمد عبد اللطيف أبو سعد (2011)، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة.
- 30- محمد زيان، حمدان، ( 2008)، أدوات ملاحظة التدريس، ط1، ديوان المطبوعة الجامعية
- 31- مصطفى خليل، الكسواني، (2008)، إدارة التعلم الصفي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع
- 32- معالي، محسن محمد، (2012)، معجم معالي اللغة ( عربي- عربي)، ط1
- 33- معن، خيس، (1994)، علم الاجتماع الأسري، ط1، دار الشروق
- 34- مهدي، محمد محمود، (1997)، مدخل إلى تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، د. ط، مكتبة الاسكندرية للكتاب.
- 35- هندسي، حسين، (2009)، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، د. ط، دار المعرفة لنشر والتوزيع.
- 36- وطفة، علي أسعد، (1993)، علم الاجتماع التربوي، د. ط، جامعة دمشق



### مذكرة :

1- الحروبواوي، خولي مصطفى (2011)، أنماط التفاعل الصفّي للمعلّمت والمعلّم الرياضيات في مرحلة ابتدائية واثرها في اكتساب التلاميذ مهارات الحس العددي، مجلة التربية والتعليم، المجلد 17، العدد 2.

2- جابر، ناصر الدين، (2004)، واقع التفاعل داخل المدرسة الجزائرية مجلة نقاد الجامعات العربية علم النفس لمجلد 2، العدد 1،

3- فرحاني، العربي، (د. س)، أنماط التفاعل وعلاقتها التواصل في جماعة التعلم الدراسي وطرق قياسها، ديوان المطبوعات الجامعية.

حمدان، محمد، (2006)، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، عربي انجليزي ط1، دار الكنوز للمعرفة  
معجم :

1- حمدان، محمد، (2006)، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، عربي انجليزي ط1، دار الكنوز للمعرفة

الملاحق

**الملحق 01**

**الأساتذة المحكمين**

## قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
كعبار جمال	أستاذ محاضر ب	جامعة جيجل
صالح بوديب	أستاذ مساعد ب	جامعة جيجل
براجل إحسان	دكتوراه محاضر أ	جامعة جيجل
مجيدر بلال	أستاذ محاضر أ	جامعة جيجل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة بحث



في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي بعنوان: "التفكك الأسري وعلاقته بالتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط" (دراسة ميدانية في عبادو).  
نتشرف بوضع في تصرفكم استمارة البحث، راجيين منكم أن تفضلوا بالإجابة على الأسئلة الواردة فيها، ونحيطكم علما أننا سنتعامل معها بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم تعاونكم مسبقا.

تحت إشراف الأستاذة

مشري زبيدة

من إعداد الطالبتين

بن قديدح خولة

قحام شيما

الموسم الجامعي 2021-2022

ضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- البيانات الشخصية للتلميذ

- الجنس: ذكر  أنثى
- الحالة الدراسية: معيد  غير معيد

2- البيانات الشخصية الخاصة بالأسرة

- عدد أفراد الأسرة الكلي:
- الرتبة بين الإخوة:

- الحالة العائلية للوالدين: يعيشان معا  منفصلان  حد الوالدين متوفي  متوفيان
- المستوى التعليمي للأب: أمي (لايقرأ)  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- المستوى التعليمي للأم: أمي (لايقرأ)  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

المحور الثاني: التفكك الأسري

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1- يشجعني والدي على إعطاء رأي في الأمور الخاصة بي			
2- أتلقى عقابا من الوالدين في حالة سوء التصرف			
3- معاملة والدي لي جيدة			
4- يوجد حوار داخل المنزل بيني وبين والدي			
5- يقوم والدي بزيارة دورية للمدرسة التي أزالو دراستي فيها			
6- يوفر لي والداي المناخ الجيد للدراسة			
7- يحرص والدي على تنظيم أوقاتي ما بين الدراسة وممارسة هواياتي			
8- يتم حرمانني من بعض الأمور التي أحبها لمصلحتي			
9- يمدحني والداي حين أحسن التصرف			
10- تعرضت قبلا للضرب والتعنيف من طرف أحد الوالدين			
11- يقوم والدي بضرب أمي أمامنا			

			12- يجبرني والداي على الدراسة للوصول إلى تحقيق أهدافي الدراسية والمستقبلية	تغير الأدوار الاجتماعية في الأسرة
			13- يطالبني والديا أن أكون أفضل من إخوتي	
			14- لا يكثر والدي بما يحدث معي	
			15- يمنحني والديا الحرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي أفضلها	
			16- يلتزم والدي بالأدوار المكلفين بها	
			17- يحرص والدي على أداء الشعائر الدينية	
			18- يمتاز دور أمي بالوضوح مقارنة بدور أبي	
			19- لا أستطيع العيش بعيدا عن أسرتي	
			20- تتفرد أمي باتخاذ القرارات الأسرية	
			21- تقوم أمي بمتابعتنا داخل البيت وخارجه	
			22- يتخلى عن مسؤولياتها في رقابتنا داخل الأسرة	
			23- لا أشعر بوجود مشاعر الحب في أسرتي	
			24- يهدد والداي بعضهما بالانفصال عن بعض	
			25- دخل والدي كاف لسد جميع احتياجاتنا	
			26- لأمي وأبي دور فعال في الأسرة	
			27- يسود التعاون بين أفراد الأسرة	
			28- يتميز دور أمي بالأنانية داخل أسرتي	
			29- يزعجني غياب دور أبي المستمر في الأسرة	
			30- نشوب خلافات بين أسرتي لغياب والدي في الأسرة	

## المحور الثالث التواصل الصفّي

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			1- أبادر بالمشاركة في الدرس بأفكاري
			2- أعبر عن أفكاري بكل حرية
			3- أجد صعوبة في فهم المصطلحات الصعبة التي يستخدمها الأستاذ
			4- أجد صعوبة في التركيز أثناء الدرس
			5- أشعر بالخجل عندما يكون موضوع الدرس متعلق بالأسرة
			6- تفكيري مستمر بالشؤون العائلية عندما أكون في الصف
			7- أميل إلى مشاركة زملائي في المواضيع العائلية
			8- أفضل الانفراد عن زملائي في القسم
			9- ابتسم مع زملائي عند دخولي القسم
			10- أتحدّث مع أساتذتي وزملائي حول المواضيع الواقعية
			11- لا أستطيع إبداء رأيي بحرية
			12- لا أقوم بأي ردة فعل إذا وبخني المعلم
			13- أتعامل مع أستاذي بكل ود واحترام
			14- ألقى التحية على زملائي وأساتذتي عند دخولي القسم
			15- ينتبه لي أستاذي عندما أكون منزعجا وشارد الذهن
			16- أقوم بتقديم الإجابة لزملائي ليجيبوا عني
			17- أفضل الإجابة على الورقة بدل الإجابة الشفهية
			18- أفضل انجاز نشاطاتي بمفردي
			19- يزعجني النظر المستمر للأستاذ أثناء تقديمه الدرس
			20- يشجعني مناداة الأستاذ علي باسمي
			21- يزعجني عدم تقبل زملائي لفكري أثناء المناقشة
			22- لا أطيق حدوث شجارات داخل القسم
			23- يتأثر تواصلتي مع زملائي بحال مزاجية
			24- أتغاضى عن الأخطاء التي يرتكبها زملائي معي داخل القسم



			25- يخيفني الصوت العالي للأستاذ أثناء تقديمه الدرس	
			26- أعاند الأستاذ وأتحداه أثناء تقديمه الدرس	
			27- أقوم بتعنيف زملائي إذا ضايقوني في القسم	
			28- أستخدم أنماط قبيحة مع زملائي	

شكرا على تعاونكم

FREQUENCIES VARIABLES= \_75\_ ; 83\_ ; 83\_ ; 93\_ل; 75\_ ; 77\_ل; 75\_ ; 81\_ل; 75\_ ; 87\_ن; 80\_ل  
 1و; 78\_ ; 87\_لم; 75\_ 2; 77\_ل; 75\_ ; 81\_ل; 75\_ ; 77\_ ; 76\_ ; 78\_ ; 85\_ل; 75\_

## Tableau de fréquences

### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	31	28,2	28,2	28,2
Valide أنثى	79	71,8	71,8	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### الحالة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معيد	39	35,5	35,5	35,5
Valide غير معيد	71	64,5	64,5	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### العدد

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	11	10,0	10,0	10,0
3	10	9,1	9,1	19,1
4	22	20,0	20,0	39,1
5	22	20,0	20,0	59,1
7	45	40,9	40,9	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### الرتبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الأولى	23	20,9	20,9	20,9
Valide الثانية	31	28,2	28,2	49,1

الثالثة	22	20,0	20,0	69,1
الرابعة	11	10,0	10,0	79,1
الخامسة	23	20,9	20,9	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### الحالة 2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
يعيشان معا	56	50,9	50,9	50,9
أحدهم متوفي	32	29,1	29,1	80,0
متوفيان	22	20,0	20,0	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### المستوى 1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا يقرأ	11	10,0	10,0	10,0
إبتدائي	22	20,0	20,0	30,0
متوسط	12	10,9	10,9	40,9
ثانوي	33	30,0	30,0	70,9
جامعي	32	29,1	29,1	100,0
Total	110	100,0	100,0	

### المستوى 2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا يقرأ	22	20,0	20,0	20,0
إبتدائي	12	10,9	10,9	30,9
متوسط	22	20,0	20,0	50,9
ثانوي	22	20,0	20,0	70,9
جامعي	32	29,1	29,1	100,0
Total	110	100,0	100,0	



```

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\User\Desktop\ ملف
نننننننننننننننننننننن\لمى;87_ ;77_ ;76_ ;81_ ;75_ ;89_ \;77_ ;93_ م;75_ ;80_ ل;75_.sav'
/COMPRESSED.
COMPUTE
_75;لكلي=(A1+A2+A3+A4+A5+A6+A7+A8+A9+A10+A11+A12+A13+A14+A15+A16+A17+A18+A1
9+A20+A21+A22+A23+A24+A25+A26+A27+A28+A29+A30+B1+B2+B3+B4+B5+B6+B7+B8+B9+B1
0+B11+B12+B13+B14+B15+B16+B17+B18+B19+B20+B21+B22+B23+B24+B25+B26+B27+B28)
/ 58.
EXECUTE.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\User\Desktop\ ملف
نننننننننننننننننننننن\لمى;87_ ;77_ ;76_ ;81_ ;75_ ;89_ \;77_ ;93_ م;75_ ;80_ ل;75_.sav'
/COMPRESSED.
DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16
A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26 A27 A28 A29 A30 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7
B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27
B28 _75;85_ ;75_ و;83_ ;71_ ل;75_ ;77_ مل;75_ ;93_ لم;
_75;لكلي;75_ ل;89_ ;75_ و;78_ ل;75_ فكك;78_ ل
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

```

## Descriptives

Remarques	
Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail
	Définition des valeurs manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques	
Résultat obtenu	14-JUN-2022 12:33:15
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	C:\Users\User\Desktop\ ملف الجامعة\صاحبة سلمى\nنننننننننننننننننننننن.sav
	Ensemble_de_données2



A13	110	1,00	3,00	1,6364	,88543
A14	110	1,00	3,00	1,4909	,66007
A15	110	1,00	3,00	2,3818	,81254
A16	110	2,00	3,00	2,8455	,36313
A17	110	1,00	2,00	1,0909	,28880
A18	110	1,00	1,00	1,0000	,00000
A19	110	1,00	2,00	1,0636	,24522
A20	110	1,00	2,00	1,4182	,49552
A21	110	1,00	2,00	1,2909	,45626
A22	110	1,00	1,00	1,0000	,00000
A23	110	1,00	2,00	1,0909	,28880
A24	110	1,00	1,00	1,0000	,00000
A25	110	1,00	2,00	1,4000	,49214
A26	110	1,00	2,00	1,1091	,31318
A27	110	1,00	2,00	1,1091	,31318
A28	110	1,00	2,00	1,2000	,40183
A29	110	1,00	3,00	1,4818	,65988
A30	110	1,00	2,00	1,2182	,41490
B1	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B2	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B3	110	2,00	3,00	2,5818	,49552
B4	110	1,00	3,00	2,4364	,61372
B5	110	1,00	3,00	1,8000	,98428
B6	110	1,00	3,00	1,6455	,76129
B7	110	1,00	3,00	2,8909	,45626
B8	110	2,00	3,00	2,4364	,49820
B9	110	2,00	3,00	2,6636	,47463
B10	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B11	110	1,00	1,00	1,0000	,00000
B12	110	1,00	3,00	2,1091	,68195
B13	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B14	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B15	110	3,00	3,00	3,0000	,00000
B16	110	1,00	3,00	2,1636	,99104
B17	110	1,00	3,00	2,6182	,60551
B18	110	1,00	3,00	2,5091	,63166
B19	110	1,00	3,00	2,2091	,82502
B20	110	2,00	3,00	2,6545	,47769
B21	110	1,00	3,00	1,8909	,54765
B22	110	1,00	3,00	2,4182	,85006
B23	110	1,00	3,00	2,3091	,95539
B24	110	1,00	3,00	2,6727	,74328
B25	110	1,00	3,00	2,1091	,99858

B26	110	1,00	3,00	1,3364	,51183
B27	110	1,00	3,00	2,4727	,87482
B28	110	1,00	3,00	1,6545	,94273
المعاملة	110	2,06	2,81	2,3455	,15718
الأدوار	110	1,00	1,43	1,1766	,10408
التفكك	110	1,57	2,07	1,8000	,09944
التواصل	110	2,00	2,75	2,3779	,16635
الكلية	110	1,86	2,31	2,0790	,08946
N valide (listwise)	110				



```

GET
  FILE='C:\Users\User\Desktop\Nouveau dossier\_82;77_ول;.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=_75; ;77_مل;75_;93_لم;75_ ;85_;75_و;83_;71_ل;75_فكك;78_ل
ل;75_ل;89_;75_و;78_ل;75_
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.

```

## Corrélations

Remarques	
Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante
	Observations utilisées
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques	
Résultat obtenu	13-JUN-2022 13:06:46
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante

C:\Users\User\Desktop\Nouveau dossier\خولة.sav  
 Ensemble\_de\_données1  
 <aucune>  
 <aucune>  
 <aucune>  
 110  
 Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		<b>CORRELATIONS</b> /VARIABLES=التفكك الأدوار المعاملة التواصل الكلي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\Nouveau dossier\خولة.sav

#### Corrélations

	التفكك	الأدوار	المعاملة	التواصل	الكلي
التفكك					
Corrélation de Pearson	1	,943**	,357**	-,114	,883**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,236	,000
N	110	110	110	110	110
الأدوار					
Corrélation de Pearson	,943**	1	,024	-,189*	,794**
Sig. (bilatérale)	,000		,801	,048	,000
N	110	110	110	110	110
المعاملة					
Corrélation de Pearson	,357**	,024	1	,188*	,423**
Sig. (bilatérale)	,000	,801		,049	,000
N	110	110	110	110	110
التواصل					
Corrélation de Pearson	-,114	-,189*	,188*	1	,366**
Sig. (bilatérale)	,236	,048	,049		,000
N	110	110	110	110	110
الكلي					
Corrélation de Pearson	,883**	,794**	,423**	,366**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	110	110	110	110	110

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```

GET
  FILE='C:\Users\User\Desktop\ ملف
77_ول;82_\لمى;87_ ;77_ ;76_ ;81_ ;75_ ;89_\ ;77_ ;93_م;75_ ;80_ل;75_ ;.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19
A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26 A27 A28 A29 A30
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.

```

## Fiabilité

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice
	Définition de valeur manquante
Syntaxe	Observations prises en compte
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu		13-JUN-2022 09:53:05
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\User\Desktop\ ملف الجامعة\اصاحبة سلمى\اخولة.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	
	Entrée de la matrice	C:\Users\User\Desktop\ ملف الجامعة\اصاحبة سلمى\اخولة.sav

	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26 A27 A28 A29 A30 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\خولة\ملف الجامعة\صاحبة سلمى\خولة.sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	110	100,0
Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	110	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,819	30

```

RELIABILITY
/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 B18 B19
B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27 B28
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

## Fiabilité

Remarques	
Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice
	Définition de valeur manquante
Syntaxe	Observations prises en compte
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques		
Résultat obtenu	13-JUN-2022 09:59:13	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\User\Desktop\ملف الجامعة\اصاحبة سلمى\اخولة.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	110
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.

	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20 B21 B22 B23 B24 B25 B26 B27 B28 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\خولة\ملف الجامعة\صاحبة سلمى\حولة.sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	110	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	110	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,797	28

```

GET
  FILE='C:\Users\User\Desktop\ ملف
77_ول;82_\;77_ول;82_\;77_;93_م;75_;80_ل;75_;.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=_75;77_مل;75_;93_لم;75_ ل;89_;75_و;78_ل;
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.

```

## Corrélations

Remarques		
Résultat obtenu		20-JUN-2022 15:14:51
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\User\Desktop\ ملف الجامعة\خولة\خولة.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	110
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=التواصل المعاملة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\خولة\خولة\الجامعة\خولة\خولة.sav

## Corrélations

	التواصل	المعاملة
التواصل	1	,188 <sup>+</sup>
Corrélation de Pearson		,049
Sig. (bilatérale)		
N	110	110
المعاملة	,188 <sup>+</sup>	1
Corrélation de Pearson		,049
Sig. (bilatérale)		
N	110	110

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

```

/VARIABLES=_75;85_;75_و;83_;71_ل;75_ ل;89_;75_و;78_ل;
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

## Corrélations

### Remarques

		20-JUN-2022 15:15:03
Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\User\Desktop\ ملف الجامعة\اخولة\اخولة.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	110
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=التواصل الأوار /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.



Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\خولة\خولة\الجامعة\خولة\خولة.sav

### Corrélations

	التواصل	الأدوار
Corrélation de Pearson	1	-,189*
التواصل Sig. (bilatérale)		,048
N	110	110
Corrélation de Pearson	-,189*	1
الأدوار Sig. (bilatérale)	,048	
N	110	110

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### CORRELATIONS

```
/VARIABLES=_75;فكك;78_ل;75_ ل;89_;75_و;78_ل
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

## Corrélations

### Remarques

Résultat obtenu	20-JUN-2022 15:15:18
Commentaires	
Données	C:\Users\User\Desktop\خولة\خولة\الجامعة\خولة\خولة.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	110
Traitement valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		<b>CORRELATIONS</b> /VARIABLES=التواصل التفكك /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\User\Desktop\خولة\خولة\الجامعة\ملف.sav

### Corrélations

	التواصل	التفكك
Corrélacion de Pearson	1	-,164
التواصل Sig. (bilatérale)		,036
N	110	110
Corrélacion de Pearson	-,164	1
التفكك Sig. (bilatérale)	,036	
N	110	110

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط في متوسطة عبادو عبد الكمال ولاية جيجل وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- هل توجد علاقة بين تغيير الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على الدراسة الميدانية في متوسطة عبادو عبد الكمال جيجل، مستخدمين فيها المنهج الوصفي والذي يهدف في البحث عن العلاقة بين هذان المتغيرين الجنس، الحالة الأسرية...) وقد اخترنا العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 110 تلميذ و تلميذة ثم تم توزيع عليهم الاستمارة تتكون من 58 بند وقد تم التوصل إلى :

- توجد علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية بين تغير الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة والتواصل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### Abstract

The study aims to identify the relationship between family disintegration and class communication among middle school students of Abdo Abdel Kamal, wilaya of Jijel, we ask the following questions:

- Is there a relationship between parental treatment and class communication among middle students?
- Is there a relationship between the evolution of social roles in the family and class communication among middle school students?

Throughout this study, we relied on the practical aspect at the middle school 's level of Abdo Abdel Kamal Jijel. We used the descriptive approach.

This aims to find out the relationship between these two variables of sex, family status, etc., by choosing a sample randomly distributed by amounting to 110 male and female students.

The questionnaire includes 58 items,

We have concluded that:

- There is a correlation between parental treatment and classroom communication among middle school students
- There is a correlation between the change in the social tool within the family and class communication among college students.